دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	مدى وعي طلاب الجامعة ببعض مجالات التربية الصحية دراسة ميدانية
المصدر:	المجلة العلمية لكلية التربية
الناشر:	جامعة الوادي الجديد - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	السمالوطي، ماجدة محمد أمين
مؤلفين آخرين:	محمد، صلاح عبداللهم(م. مشارك)
المجلد/العدد:	مج 1, ع 2
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2009
الشهر:	يناير
الصفحات:	64 - 134
رقم MD:	45221
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	الاسعافات الأولية، التعليم العالي، طلاب الجامعات، التربية الصحية، الأمراض الجنسية، تنظيم الأسرة، الوعي الصحي، الغذاء، التغذية، التقييم التربوي، أسيوط (مصر)
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/45221

© 2022 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

كلية التربية بالوادي الجديد
المجلة العلمية

مدى وعي طلاب الجامعة ببعض مجالات التربية الصحية – دراسة ميدانية

إعداد

د. ماجدة محمد أمين السمالوطي
مدرس أصول التربية
كلية التربية – جامعة أسيوط

د. صلاح عبد الله محمد
مدرس أصول التربية
كلية التربية – جامعة أسيوط

(المجلـــد الأول – العـــدد الثاني – يناير ٢٠٠٩ م)

ملخص

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي:-

١. تعرّف مدي وعي طلاب جامعة أسيوط ببعض مجالات التربية الصحية.

٢. التوصل إلي السبل المناسبة لتنمية وعي طلاب الجامعة ببعض مجالات التربية الصحية.

واتبع الباحثان المنهج الوصفي، وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية من طلاب جامعة أسيوط في كليات العلوم والآداب والتربية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

١. احتل بُعد تنظيم الأسرة والأمراض المنقولة جنسياً المرتبة الأولى من وجهة نظر أفراد العينة ككل وبنسبة (٨٥%).

٢. جاء بعد الإسعافات الأولية في المرتبة السادسة والأخيرة من وجهة نظر أفراد العينة ككل وبنسبة (٦٣%).

٣. اتفق أفراد العينة ككل على أن الالتزام بالعفة يقي من الأمراض المنقولة جنسياً.

وأوصت الدراسة بما يلي:

١. التنسيق بين مؤسسات التربية المختلفة لتوعية الشباب بالقضايا الصحية المهمة.

٢. تصميم مقرر للتربية الصحية يتناول القضايا الصحية المهمة المرتبطة بالشباب، ويمكن تدريسه في المرحلة الجامعية.

Abstract

This study aimed at:

1. Identifying the extent of university students' awareness of some health education fields.
2. Defining the suitable ways of developing the university students' awareness of some health education fields.

The researchers adapted the descriptive method. The tool of study (questionnaire) was applied on a randome sample of Assiut university students of three faculties (Science, Arts, and Education).

The study reached many findings. The most important are:

1. The family planning and sexually transmitted diseases domaine reached the first grade from the sample point of view (85%).
2. The first hand aids domaine reached the sixth and last grade from the sample point of view (63%).
3. Members of the sample of study agreed that admitting to abstinence protects from sexually transmitted diseases.

The study recommended the following:

1. Coordination among education establishments to spread awareness of health issues among youth is a must.
2. Desining a course of health education, including the most important health issues, related to youth and can be taught in the university stage.

مقدمة:

إن صحة الإنسان ومرضه من القضايا العالمية التي يجب أن تهتم بها التربية العلمية كبعد من أبعاد الثقافة العلمية، حيث إن صحة الفرد والمجتمع من الأبعاد المهمة التي يُبنى عليها تقدم الأمم .

ويعد شباب الجامعة البنية الأساسية للمجتمع، فهم الطليعة المختارة من أبناء الأمة الذين تقع علي عاتقهم مسئولية النهوض بالوطن؛ لذا فالاهتمام بصحة الشباب يعد من الأهداف الرئيسة التي تضعها أي دولة نصب عينيها إذا أرادت أن ترقي وتتقدم علي أيدي مواطنين أصحاء لا تعوقهم الأمراض والضعف عن أداء واجبهم في رقي أمتهم والنهوض بها .

ولكي تتحقق أهداف الصحة العامة في أي مجتمع لابد من المشاركة الإيجابية من جانب الأفراد، ولكي تتحقق تلك المشاركة من جانب الأفراد هناك مسئوليات ومهام تقع علي عاتق العاملين في مجال الصحة العامة لكي تدفع الأفراد وتحثهم علي القيام بمسئولياتهم تجاه صحتهم، ويتم ذلك عن طريق التربية الصحية (٩ ، ١٩٩٧، ٤١) *.

وعلي ذلك تعد التربية الصحية من أهم مجالات الصحة العامة الحديثة وتعد جزءاً أساسياً لأي برنامج للصحة العامة، وهي حجر الزاوية في المحافظة على صحة أفراد المجتمع ووقايتهم من الأمراض. ولم تعد التربية الصحية عملية ارتجالية، بل أصبحت عملية فنية لها أسسها ومبادئها التربوية، فلا يكفي أن نعطي المعلومات الصحية للفرد ونتوقع ارتفاع المستوي الصحي له وللمجتمع، بل يجب أن تتحول هذه المعلومات بالطرق التربوية إلي توجهات للسلوك الصحي السليم والممارسة الفعلية المستمرة لهذه الأنماط السلوكية.

لذا تهيئ المجتمعات المتقدمة فرصاً كبيرة للتربية الصحية لأفرادها، ومن هذه الفرص النصائح والإرشادات التي يقدمها القائمون علي الخدمات الصحية بالمجتمع، وكذلك البرامج الصحية التي تنظمها الهيئات المسئولة عن توجيه الأفراد مثل وسائل

* يشير الرقم الأول إلى رقم المرجع في قائمة المراجع، والثاني يشير إلى السنة، والثالث يشير إلى رقم الصفحة.

الإعلام (٩ ، ١٩٩٧، ٤١)، كما تسعي الحكومات والمنظمات والهيئات الرسمية وغير الرسمية المعنية بالصحة إلي توفير أفضل رعاية ممكنة للأفراد وذلك لأنها السبيل إلي التنمية والإنتاج.

وقد أكدت منظمة الصحة العالمية أن من الحقوق الأساسية لكل إنسان التمتع بأعلى مستوى من الصحة يمكن للكائن البشري بلوغه بما يدرأ عنه غائلة الفقر والمرض (٣٧ ، ١٩٩٢، ٢٥٩).

كما تبنى المؤتمر الدولي للرعاية الصحية شعار "الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠"، وأكد المؤتمر أن الرعاية الصحية الأولية تمثل مفتاح وصول شعوب العالم مع إطلالة القرن الحادي والعشرين إلي مستوى صحي يسمح لها بالحصول علي حياة منتجة علي الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، وبيّن إعلان المؤتمر في توضيحه لمفهوم الرعاية الصحية أن من عناصر هذه الرعاية التعليم والتثقيف الصحي (٥٢ ، ١٩٧٨).

وفي مصر تمنح الدولة الصحة الكثير من عنايتها ورعايتها وتوفر من الخدمات الصحية المتطورة والكوادر الفنية المؤهلة التي تقدم خدماتها مجاناً وفق أرقى المستويات الصحية في كافة المجالات من خدمات رعاية الأمومة والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة، وخدمات رعاية الطفولة والتغذية والتسجيل الطبي والإحصائي، ومكافحة الأمراض المتوطنة والأمراض المعدية، إضافة إلي الصحة النفسية والتثقيف الصحي وغيرها (٤ ، ٢٠٠٣، ٧).

كما تهتم الجامعة بصحة الطلاب وتقدم الخدمات الصحية لهم وذلك من خلال عيادات الطلاب والمستشفيات الجامعية، كما تهتم بنشر الثقافة الصحية من خلال عقد المؤتمرات والندوات التي تتناول موضوعات ترتبط بجوانب الصحة المختلفة، وإصدار العديد من النشرات والدوريات العلمية، كما تقوم بعض كليات الجامعة بتدريس مقررات تتناول قضايا ومجالات ترتبط بالصحة العامة، أو صحة المجتمع (١٦ ، ١٩٩٣)، أو التربية الصحية، أو الصحة المدرسية (١١ ، ١٩٩٥)، أو التربية الأسرية والصحية (١٣، ٢٠٠٣)، أو إصابات الملاعب والإسعافات الأولية.

أو الرياضية (١٢ ، ٢٠٠٤)أوصحة المجتمع (١٥، ١٩٩٩)، أو الصحة المهنية (١٨، ٢٠٠٤)، أو طب المجتمع (١٧، ٢٠٠٤) أو صحة المرأة والطفل (١٤، ٢٠٠٠).

وعلي الرغم من هذا الاهتمام من جانب الجامعة بتربية الطلاب صحياً، إلا أن طلابها يعانون من مشكلات صحية لا يمكن تجاهلها، كما أوضحت ذلك الدراسات التي أجريت علي طلاب الجامعة، ومن هذه المشكلات ما يلي:-

١. تدني الثقافة الصحية فيما يتعلق بمعلومات عن التغذية والعناية بالجسم والمحافظة عليه وصحة البيئة والصحة الجنسية (١، ١٩٩٩، ٧).
٢. نقص في المعلومات الغذائية التي تتعلق بكميات الغذاء المناسبة ونوعياته المختلفة (٥٣، ١٩٩٠).
٣. تدني مستوى اللياقة البدنية بين الطلاب غير الممارسين للرياضة (٤٦، ١٩٩٤).
٤. انتشار التدخين بين الطلاب والطالبات داخل وخارج الجامعة (٢٦، ٢٠٠٣).
٥. الاستخدام غير الطبي للأدوية بين طلاب الجامعة علي نحو متزايد وذلك للتغلب على مظاهر الإرهاق والاكتئاب أو للتغلب علي بعض العلل الجسدية (٤٨، ٢٠٠١، ٩١).

يتضح مما سبق أن الغرض من التربية الصحية لطلاب الجامعة لا يقتصر على مجرد تلقين الطلاب بعض المعلومات عن الصحة وإكسابهم بعض المهارات العملية للحفاظ علي صحتهم فحسب، ولكنها تتعدى ذلك إلي التأثير الفعال في اتجاهاتهم نحو قضايا صحية معينة، والعمل علي تعديل سلوكهم الصحي؛ حتى يتسنى تحقيق سلامتهم وكفايتهم البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية.

مشكلة الدراسة:-

تتمثل مشكلة الدراسة في تعرّف مدى وعي طلاب جامعة أسيوط ببعض مجالات التربية الصحية؛ حتى يتسنى تحديد نقاط القوة لتدعيمها والتأكيد عليها، وكذلك لمعرفة نقاط الضعف لتقويمها واقتراح السبل المناسبة لتنميتها لدى هؤلاء الطلاب.

أهداف الدراسة:-

هدفت الدراسة إلي ما يلي:-

١. تعرّف مدى وعي طلاب جامعة أسيوط ببعض مجالات التربية الصحية.

٢. التوصل إلي السبل المناسبة لتنمية وعي طلاب الجامعة ببعض مجالات التربية الصحية.

تساؤلات الدراسة:-

تسعي الدراسة الحالية إلي الإجابة عن التساؤلات التالية:-

١. ما طبيعة التربية الصحية وما أهدافها وأهم مجالاتها؟

٢. ما واقع وعي طلاب جامعة أسيوط ببعض مجالات التربية الصحية؟

٣. ما السبل المناسبة لتنمية وعي طلاب الجامعة- في ضوء نتائج الدراسة- ببعض مجالات التربية الصحية؟

أهمية الدراسة:-

تنبع أهمية الدراسة من أهمية التربية الصحية في عصر يدعو إلى النهوض والارتقاء، وهذا النهوض يتأتى على أكتاف كل أبناء المجتمع وباستثمار طاقاته. ويعد شباب الجامعة البنية الأساسية للمجتمع، لذا يعد الاهتمام بصحتهم من الأهداف الرئيسة التي يسعى المجتمع لتحقيقها كي ينهض ويرتقي، لذلك تكمن أهمية هذه الدراسة في الآتي:-

١. تزويد المكتبة العربية بدراسة حول بعض مجالات التربية الصحية ذات الاهتمام بقضايا الشباب في المرحلة الجامعية.

٢. تشخيص واقع وعي طلاب الجامعة ببعض مجالات التربية الصحية لتدعيم جوانب القوة لديهم وعلاج نواحي القصور.

٣. تسهم نتائج هذه الدراسة في توجيه الأنظار نحو أهمية تكامل دور المؤسسات التربوية في توعية أفراد المجتمع، ببعض مجالات التربية الصحية، لاسيما المهمة بالنسبة للشباب.

٤. قد تفيد نتائج الدراسة القائمين على إدارة وتخطيط وتنفيذ أنشطة الطلاب في الجامعة وكذلك القائمين على إعداد وتنفيذ برامج وسائل الإعلام بتوجيه أنظارهم نحو سبل تنمية وعي الطلاب ببعض مجالات التربية الصحية من خلال هذه الأنشطة والبرامج.

٥. تسهم نتائج هذه الدراسة في توجيه أنظار الباحثين والمهتمين بتصميم المقررات نحو تصميم مقرر حول بعض مجالات التربية الصحية يخاطب قضايا الشباب ويمكن تدريسه في المرحلة الجامعية.

حدود الدراسة:-

تقتصر هذه الدراسة على:-

١. بعض مجالات التربية الصحية المرتبطة بالصحة الجسمية دو ن التعرض للجوانب الأخرى (العقلية- النفسية – الاجتماعية) مع أهميتها.

٢. يتم تطبيق أداة الدراسة على عينة من طلاب الفرق النهائية ببعض كليات جامعة أسيوط (كلية العلوم- كلية الآداب- كلية التربية).

منطلقات الدراسة:-

١. تُعد التربية الصحية من عناصر برنامج إعداد الطالب الجامعي.

٢. توجد بعض المشكلات الصحية التي يعاني منها بعض طلاب الجامعة.

٣. يمكن أن يكون للتربية الصحية دور مهم في حل المشكلات الصحية التي يعاني منها الطلاب الجامعيون ورفع الوعي الصحي لديهم.

المستفيدون من هذه الدراسة:-

تفيد هذه الدراسة القائمين على إدارة وتخطيط وتنفيذ الأنشطة الطلابية وكذلك مصممي المقررات الدراسية وبرامج وسائل الإعلام نحو سبل تنمية وعي الطلاب ببعض مجالات التربية الصحية من خلال هذه الأنشطة والمقررات والبرامج.

خطة السير في الدراسة:-

للإجابة عن تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها قام الباحثان بما يلي :-

١. الإطلاع على الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت بعض مجالات التربية الصحية وأهدافها ومجالاتها؛ وذلك للإجابة عن التساؤل الأول.
٢. إعداد أداة الدراسة (الاستبانة) باتباع الطرق العلمية، وتطبيقها على عينة من طلاب الفرقة النهائية ببعض كليات الجامعة، وذلك في نهاية العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧ أي قبل تخرجهم لمعرفة واقع وعي طلاب الجامعة ببعض مجالات التربية الصحية؛ وذلك للإجابة عن التساؤل الثاني.
٣. اقتراح بعض التوصيات التي من شأنها أن تنهض بالتربية الصحية لدى الشباب الجامعي وذلك في ضوء نتائج الدراسة النظرية وكذلك الميدانية؛ وذلك للإجابة عن التساؤل الثالث.

دراسات سابقة:-

١. دراسة مها خليل (١٩٩٠) (٥٣، ١٩٩٠):-

هدفت هذه الدراسة تعرّف العلاقة بين الثقافة الغذائية ودلالات الصحة للطالبات متمثلة في الطول والوزن ونسب سمك الدهن والسعة الحيوية ومعامل ديمين، والكفاءة البدنية. كما هدفت إلى تعرّف الفروق في مستوى الثقافة الغذائية لدى الطالبات قبل دراستهن الموضوعات الخاصة بالثقافة الغذائية في منهج الصحة العامة وبعده.

واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وطبقت مقياس الثقافة الغذائية على عينة عمدية من طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بالقاهرة. وقد توصلت الدراسة

إلى أن دراسة بعض موضوعات الثقافة الغذائية في منهج الصحة العامة قد أثر بشكل مباشر في تحسين معدل الثقافة الغذائية لدى طالبات أفراد العينة.

٢. دراسة محمود كامل، عبد الجواد السيد (١٩٩٣) (٤٧، ١٩٩٣):-

استهدفت هذه الدراسة تعرف تأثيرات التدخين على بعض جوانب اللياقة البدنية، وكذلك تعرف الأمراض التي يكون التدخين أحد مسبباتها، ودور التربية الإسلامية في مواجهة ظاهرة التدخين.

واستخدم الباحثان المنهج الوصفي وطبقا اختبار اللياقة البدنية على عينة من ١٢٠ طالباً ولاعباً من لاعبي كرة القدم، وتوصلت الدراسة إلى أن التدخين يؤدي إلى خفض كلٍ من معدل السعة الحيوية للرئتين ومستوى اللياقة البدنية عند الرياضيين وغير الرياضيين، كما أن ممارسة الرياضة تساعد على تخفيف الآثار السيئة للتدخين على (النبض- السعة الحيوية- اللياقة البدنية)، إضافة إلى أن للتربية الإسلامية دور رئيس في تربية الإنسان المسلم على تحاشي مسببات الأضرار بجسمه وعقله ونفسه.

٣. دراسة محمود عصمت (١٩٩٤) (٤٦، ١٩٩٤):-

هدفت الدراسة إلى تعرّف الفروق في مستوى اللياقة البدنية بين الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي وأقرانهم غير الممارسين للنشاط الرياضي، وأيضا بين طلبة الكليات العملية والنظرية، كما هدفت إلى تعرف علاقة اللياقة البدنية بالاتجاه نحو النشاط الرياضي.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي وكذلك التاريخي، وطبق أدوات بحثه على عينة عشوائية من طلاب بعض كليات جامعة أسيوط بلغت ١٢٠ طالباً. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اللياقة البدنية بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي لصالح الممارسين، كما وجدت علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الاتجاه نحو النشاط الرياضي ومستوى اللياقة البدنية لطلبة الجامعة.

٤. دراسة مسعود كمال (١٩٩٨) (٥٠، ١٩٩٨):-

هدفت الدراسة إلى بناء وتقنين مقياس الوعي الصحي للشباب وتعرف الفروق في الوعي الصحي للشباب السعودي طبقا لتغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي. واستخدم الباحث المنهج الوصفي واختار عينة عشوائية من طلاب الجامعات والمدارس الثانوية لتقنين المقياس.

وتوصلت الدراسة إلى اختيار ستة محاور لمقياس الوعي الصحي للشباب هي: الوعي الصحي الوقائي، الشخصي، البيئي، الغذائي، الرياضي، والقوامي. وتبين وجود فروق دالة إحصائياً في درجات المقياس بين مجموعات المستوى الاقتصادي الاجتماعي، وذلك لصالح المستوى المرتفع في جميع أبعاد المقياس. وأوصت الدراسة بضرورة أن تقوم المدارس والجامعات بدور فعال في إكساب التلاميذ والطلاب الوعي الصحي من خلال المواد الدراسية والأنشطة المتعددة المنهجية واللامنهجية.

٥. دراسة أحمد إبراهيم (١٩٩٩) (١، ١٩٩٩):-

استهدفت الدراسة بناء مقياس موضوعي للثقافة الصحية وتعرف الفرق بين مستويات الثقافة الصحية لطلاب الفرق الدراسية النهائية والطلاب الجدد. واستخدم الباحث المنهج الوصفي وطبق أداة دراسته على عينة عشوائية من طلاب كلية التربية الرياضية للبنين. وتوصلت الدراسة إلى أن طالب كلية التربية الرياضية يحتاج إلى الثقافة الصحية لتساعده على تنمية العديد من مهاراته العملية بميدان التربية البدنية والرياضية.

٦. دراسة راضي عبد المجيد (٢٠٠٠) (٢٠، ٢٠٠٠):-

استهدفت الدراسة تعرّف بعض الجوانب الغذائية لطلاب المدارس، وواقع التربية الغذائية، وطبق الباحث أداة بحثه على عينة عشوائية من طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظتي بني تميم والحريق بجنوب مدينة الرياض.

وتوصلت الدراسة إلى أن من الأهداف الضرورية التي ينبغي أن تسعى التربية الغذائية لتحقيقها لدى طلاب المرحلة المتوسطة، تعريف الطلاب باحتياجاتهم اليومية من جميع العناصر الغذائية، كما احتلت المجالات المتعلقة بالغذاء والصحة، والغذاء والتغذية،

وتخطيط وتنفيذ برامج التغذية المركز الأول من المجالات الضرورية المهمة التي يمكن تقديمها عند تزويد طلاب المرحلة المتوسطة بالأمور الغذائية وكذلك مواصفات الغذاء الصحي.

٧. دراسة محمد معوض (٢٠٠٤) (٤٤، ٢٠٠٤):-

استهدفت الدراسة تعرّف واقع الوعي الدوائي لدى طلاب التعليم الثانوي العام والفني الزراعي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وطبق أداتي بحثه على عينة عشوائية من طلاب وطالبات التعليم الثانوي العام والفني وكذلك على معلمين بهذه المدارس.

وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة من المعلمين عبّروا عن تضاؤل دور المناهج الدراسية وإدارة المدرسة والأنشطة في تنمية الوعي الدوائي لدى الطلاب، إضافة إلى تضاؤل التعاون بين المدرسة وباقي مؤسسات المجتمع في ذلك الصدد.

٨. دراسة علي كريم (٢٠٠٨) (٣٤، ٢٠٠٨):-

استهدفت الدراسة بحث التنور الغذائي لدى طلاب جامعة سوهاج. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وأعد اختباراً لقياس التنور الغذائي تضمن المحاور التالية: أهمية الغذاء- مكونات الغذاء السليم- مصادر الغذاء- المراحل التي يمر بها الغذاء- تلوث الغذاء- الأمراض الناجمة عن سوء التغذية. وطبق هذا الاختبار على عينة عشوائية من طلاب كليات الجامعة.

وقد اسفرت الدراسة عن وجود مستويات متباينة بين الطلاب في التنور الغذائي من الكليات المختلفة وكذلك طبقاً للجنس.

ومن الدراسات الأجنبية دراسة Taylor (1992) (٦٢ ، ١٩٩٢):-

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر تدريس مقرر "التربية لمواجهة الإيدز" المقدمة لطلاب المرحلة الجامعية على اتجاهاتهم المرتبطة بمرض الإيدز، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو مرض الإيدز بين الطلبة والطالبات الذين يدرسون نفس المقرر.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية المقرر في تغيير اتجاهات الطلاب نحو المرض، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في الاتجاهات المرتبطة بالمرض.

تعليق على الدراسات السابقة:-

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها بعض مجالات التربية الصحية؛ فتناولت الدراسات السابقة محور الغذاء سواء في علاقته بالثقافة أم التنور أم التربية الغذائية لدى عينات من التلاميذ أو الطلاب، وكذلك محور اللياقة البدنية وعلاقته بالتدخين أم بممارسة الرياضة أم بالاتجاه نحو النشاط الرياضي، ومحور الأمراض المنقولة جنسياً، من حيث أثر تدريس مقرر معين على اتجاهات طلاب الجامعة نحو مرض الإيدز، هذا بالإضافة إلى مقياس للوعي الصحي تضمن ستة محاور هي وعي صحي وقائي وشخصي وبيئي ورياضي وقوامي.

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تركيزها على معرفة واقع وعي طلاب الجامعة ببعض مجالات التربية الصحية الأخرى إضافة إلى السابقة، وهي: التدخين وأضراره، والإدمان وأضراره، والإسعافات الأولية، وتنظيم الأسرة والأمراض المنقولة جنسياً. كما سعت الدراسة إلى تحديد المجالات الصحية التي يرغبون في معرفتها من خلال مقرر يمكن أن يدرسوه بالجامعة.

أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تعرف بعض جوانب التربية الصحية ومجالاتها وأهدافها وكذلك في بناء أداة الدراسة، ويمكن توضيح ذلك كما يلي:-

الإطار النظري :

مفهوم الوعي الصحي:-

الوعي هو شحنة معرفية وجدانية قوية تتحكم في كثير من مظاهر السلوك لدى الفرد، ويتم تكوين الوعي من خلال العمل التربوي في مختلف مراحل التعليم (٢، ١٩٩٩، ٢٧٥- ٢٧٦).

ويعد الوعي الصحي الممارسة الصحية عن قصد نتيجة الفهم والاقتناع، كما يعني أن تتحول تلك الممارسات إلي عادات تمارس بلا شعور أو تفكير (٩، ١٩٩٧، ٢٣).

ويمكن تعريف الوعي الصحي في هذه الدراسة بأنه "إلمام الطلاب بالجوانب الوجدانية في مجال الصحة العامة، بحيث تساعدهم علي أن يسلكوا سلوكاً صحياً سليماً". ويؤكد الباحثان هنا أن الوعي الصحي هو الهدف الذي يجب أن تسعى إليه الجامعة، فلا يُكتفى بمد الطلاب بالحقائق والمعلومات الصحية فحسب، بل يتم إشراكهم في أنشطة طلابية تسهم في تنمية الجوانب المهارية والوجدانية لديهم.

التربية الصحية:-

يُعرّف بهاء الدين سلامة التربية الصحية "بأنها جزء من التربية العامة، ولا تقتصر رسالتها علي أن يعيش الفرد في بيئة تلائم الحياة الحديثة، بل تتعدى ذلك إلي إكساب الأفراد تفهماً وتقديراً أفضل للخدمات الصحية المتاحة في المجتمع، والاستفادة منها علي أكمل وجه، وكذلك تزويد أفراد المجتمع بالمعلومات والإرشادات الصحية المتعلقة بصحتهم بغرض التأثير الفعال على اتجاهاتهم والعمل علي تطوير سلوكهم الصحي لمساعدتهم على تحقيق السلامة والكفاية البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية " (٨، ١٩٩٢، ٤٢).

كما تُعرّف التربية الصحية بأنها تعليم الفرد كيف يحمي نفسه من الأمراض والمشكلات الصحية والاستغلال الأمثل للخدمات الطبية الموجودة بالمجتمع (٥٤، ١٩٩٦، ١٤).

ويُعرّفها أحمد حسين وعلي أحمد بأنها "قدر من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تقدم للطلاب في مجال الصحة العامة وتساعدهم علي إدراك السلوكيات والعادات الصحية السليمة، وعلى أن يسلكوا سلوكاً رشيداً تجاه بعض القضايا والمشكلات الصحية التي يواجهها المجتمع مع المشاركة الفعالة النشطة في حلها" (٢، ١٩٩٩، ٢٧٧).

مما سبق يتضح أن التربية الصحية منظومة ثلاثية الأبعاد تحتوي علي جانب معرفي حول مجالات صحية معينة، وجانب سلوكي نحو تنفيذ ما اكتسبه الفرد من معارف

في إطار سلوكيات صحية سليمة تؤدي به حال تكرارها واتباعها إلي جانب وجداني نحو الميل إلي تطبيق هذه السلوكيات في حياته علي نحو دائم مستمر معتاد.

ويمكن تعريف التربية الصحية في هذه الدراسة بأنها عملية إكساب طلاب الجامعة المعلومات الصحية التي تؤثر في مفاهيمهم وعاداتهم الصحية علي نحو يؤدي إلي تغيير سلوكهم الصحي تغييراً إيجابياً بحيث يؤدوا هذا السلوك علي نحو معتاد.

أهداف التربية الصحية الجامعية:-

تتلخص أهداف التربية الصحية الجامعية فيما يلي:-

١. العمل على تغيير مفاهيم طلاب الجامعة فيما يتعلق بالصحة والمرض ومحاولة أن تكون الصحة هدفاً لكل منهم.
٢. العمل على تغيير اتجاهات وسلوكيات وعادات طلاب الجامعة لتحسين مستوى صحة الطالب والأسرة والمجتمع على نحو عام.
٣. العمل على نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع.
٤. إعداد طلاب وخريجين أسوياء ذوي معلومات واتجاهات وعادات ومهارات ومُثُل نافعة لحياة مؤثرة لأنفسهم ولأسرهم ولمجتمعهم (٨، ١٩٩٢، ٤٣)، (٥٤، ١٩٩٦، ٢٤- ٢٥).

ويمكن القول أن الهدف الأساس لبرنامج الصحة الجامعي هو مقابلة الحاجات الصحية لطلاب الجامعة .

مجالات التربية الصحية:-

تحدد ليلى حسن وآخرون مجالات التربية الصحية فيما يلي: الصحة الشخصية، والتغذية، وصحة المستهلك والتربية الأسرية، والتربية الجنسية، والصحة العقلية والنفسية، وصحة الفم والأسنان، والعقاقير والتدخين والمخدرات والمشروبات الكحولية، وصحة البيئة، والصحة المدرسية، والصحة في المجتمع، وعلم الصحة العامة، وعلم الأوبئة، والأمراض التناسلية، والتربية للأمان والإسعافات الأولية، والصحة الاجتماعية، والانفجار السكاني، والصحة الصناعية والأمن الصناعي، والتعريف بالموت (٣٨، ١٩٩٥، ٤١).

وتقسم نادية محمد مجالات التربية الصحية إلى المجالات الرئيسة التالية: النظافة والغذاء المتكامل، النوم والراحة والقوام، ممارسة الرياضة والمحافظة علي صحة البيئة، والصحة العقلية، ومنع الحوادث، ومكافحة الأمراض المعدية، نظافة وصحة الملبس، والعناية الطبية وصحة الأسنان (٥٤، ١٩٩٦، ١٧).

ويذكر محمد عبد الخالق وعصمت عبد المقصود أن هناك عشرة مجالات للتربية الصحية هي: صحة المستهلك، والصحة العقلية والنفسية، واستخدام الأدوية، وصحة الأسرة، وصحة الفم والسمع والبصر، والتغذية وممارسة النشاط الرياضي والراحة وصحة الجسم، والأمراض والاضطرابات، والأخطار الصحية والبيئة، ومصادر المجتمع الصحية (٤٠، ١٩٨١).

وحدد Lemlech مجالات التربية الصحية فيما يلي: الصحة الشخصية والعائلية، والصحة العقلية والانفعالية، وصحة المجتمع، وصحة البيئة، والأمراض والاضطرابات والإدمان وتجنب الحوادث، والتغذية والعقاقير والكحوليات والتدخين والمخدرات (٥٨، ١٩٨٤، ٢٢٣).

ويضيف كل من Miller, et al., Pollock & Middleton إلى المجالات السابقة مجالات أخرى هي: التربية الجنسية، وتجنب الإصابة بالإيدز، والأمراض التناسلية، والموت (٥٩، ١٩٩٦، ٣٦٢) ، (٦٠، ١٩٨٤، ٢١٣).

مما سبق يتضح أن مجالات التربية الصحية متعددة وشاملة لكل مظاهر الحياة، إلا أن الباحثين ركزا علي بعض المجالات ذات الصلة بحياة طلاب الجامعة، وهي:-

١. اللياقة البدنية وممارسة الرياضة.
٢. التغذية السليمة.
٣. التدخين وأضراره.
٤. الإدمان وأضراره.
٥. الإسعافات الأولية.
٦. فحص ما قبل الزواج وتنظيم الأسرة والأمراض المنقولة جنسياً.

ويتناول الباحثان هذه المجالات بشيء من التفصيل كما يلي:-

أولاً: مجال اللياقة البدنية وممارسة الرياضة:-

طرأ تغير في العقود الأخيرة على مفهوم الرياضة ومزاولة التمارين الرياضية والحاجة لممارسة الرياضة من قِبل مختلف الأعمار من الجنسين بحيث أصبحت مطلوبة وضرورية للفوائد المختلفة التي تعود على الصحة وخاصة في موضوع اللياقة البدنية الذي أصبح أمراً مهما للأشخاص الأصحاء ولغيرهم ممن يعانون من بعض الأمراض المزمنة؛ حيث تؤدي التمارين الرياضية دوراً مهما في الوقاية والعلاج لهذه الأمراض.

وتشير الإحصاءات إلى ارتفاع الإصابة بأمراض العصر لدى الأفراد الذين ينخفض لديهم مستوى النشاط البدني ويكون مستوى اللياقة البدنية لديهم متدنياً (٦٤، ٢٠٠٧)، وقد يرجع ذلك إلى اعتماد حياة الكثيرين في عالمنا المعاصر علي ما توفره الحضارة من وسائل الراحة والرفاهية الجسمانية، فأصبحت الحركة قليلة والنشاط البدني لا وجود له إلا في نطاق ضيق، إضافة إلي الضغوط النفسية والحياتية مما يؤدي إلي أن تكثر نسبة المخاطر الصحية التي يتعرض لها الفرد (٦٤، ٢٠٠٧).

وباعتبار الشباب مرحلة النمو البدني، فقد يتناول البعض من الشباب والشابات- في هذه الفترة- كميات كبيرة من الطعام مما يتسبب في سمنتهم وترهل أجسادهم إذا لم يصرفوا تلك الطاقة في الجهد والحركة، وتأتي الرياضة لتذويب الشحوم الزائدة وتنقية الجسم من الشوائب والسموم التي تتركها الوجبات الغذائية الدسمة الثقيلة (٦٣، ٢٠٠٧).

وقد أثبتت بعض الدراسات أن هناك علاقة بين اللياقة البدنية وبين ممارسة الرياضة، فقد توصلت إحدى الدراسات إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اللياقة البدنية بين الطلاب الممارسين وبين غير الممارسين للنشاط الرياضي وذلك لصالح الممارسين، كما توجد أيضا علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاتجاه نحو النشاط الرياضي وبين مستوى اللياقة البدنية لطلبة الجامعة (٤٦، ١٩٩٤).

فالاهتمام باللياقة البدنية يعد هدفاً قومياً في كثير من الدول، وأصبح لزاماً على إنسان العصر أن يبذل جهداً مقصوداً لاكتساب اللياقة البدنية وذلك بسبب التقدم الهائل في

الوسائل التقنية بعد أن أصبحت الآلة تقوم بمعظم الأعمال التي كان الإنسان يبذل جهداً بدنياً لإنجازها، مما نتج عنه انتشار الانحرافات القوامية وقلت مقاومة الأجسام للأمراض، وزادت الطراوة واللينونة بين النشء، وتحول الإنسان من الممارس للرياضة إلى مبتعد عنها.

كما أن ممارسة الإنسان للنشاط الرياضي أياً كان نوع هذا النشاط ، ترفع من مستوى لياقته بدنياً ونفسياً، وتساعد على تخفيف حدة التوتر النفسي لديه، كما تشبع حاجته الاجتماعية والتي تتمثل في الاتصال بالآخرين والذي يتيحه ممارسة النشاط الرياضي (٥٦، ١٩٩٠).

ثانياً: مجال التغذية السليمة:-

يعد الغذاء الجيد والصحة قرينين ، إذا وُجد الغذاء الجيد وُجدت الصحة (٢١،١٩٨٤،٢٤) فالغذاء هو المصدر الرئيس لبناء وتكوين الجسم، والمحافظة على صحته وحيويته، كما أن الإنسان يحتاج إليه في جميع مراحله العمرية (٢٠٠٠،٤٢، ٢٢).

ولقد أصبحت التغذية في السنوات الأخيرة مثار اهتمام على المستوى العالمي والقومي، نظراً لازدياد كثافة السكان وقلة الإنتاج في المواد الغذائية خاصة في الدول النامية (٥٣، ١٩٩٠، ٥).

وللتربية الغذائية أو الثقافة الغذائية دور مهم في تحديد مدى استفادة الفرد من عملية التغذية، وفي اختيار نوع وكم الغذاء وفقاً للاحتياجات اليومية الضرورية للجسم، وفي تحديد كم الاحتياج من الغذاء وفقاً للعديد من المتغيرات والتي من أهمها مرحلة النمو، ومرحلة الشيخوخة، والحالة الصحية، وطبيعة العمل أو النشاط الذي يؤديه الفرد، والإصابة بالأمراض، والظروف المناخية (٢٠٠٠،٤٢، ٢٣).

وتختلف التغذية باختلاف المجتمعات والأفراد، إذ توجد العديد من العوامل والمتغيرات التي تؤثر في تغذية الإنسان أو في حاجته إلى الغذاء والتي من أهمها سلامة الجسم، والعوامل النفسية، والعادات الغذائية، والعادات الدينية، والمستوى الاقتصادي وأسلوب تقديم الغذاء (٤٢، ٢٠٠٠، ٢٤-٢٥) .

والتغذية كعلم أو ثقافة يجب أن يُلم بها جميع طبقات الشعب بحيث يكونوا على دراية بالتركيب الكيميائي للأغذية وقابليتها للفساد ودورها في نقل الأمراض مع الإلمام بالمصادر المتعددة للأغذية (١، ١٩٩٩، ١٨).

ثالثاً: مجال التدخين وأضراره:-

يعد التدخين من أكثر المشكلات الصحية انتشاراً على المستوى العالمي، بالرغم من معرفة الناس لأضرار التدخين (٥٤، ١٩٩٦، ٩٥)، وتشير الإحصاءات إلى أن (٨٠) ألف إلي (١٠٠) ألف شاب يصبحون مدخنين منتظمين يومياً كل عام في العالم. ويبلغ عدد المدخنين في مصر حوالي (١٣) مليون مدخن فيهم (٥٠٠) ألف تحت عمر (١٥) سنة و(٧٣) ألف منهم تحت عمر (١٠) سنوات (٦٦، ٢٠٠٧).

وترجع خطورة التدخين إلي ثلاثة أسباب رئيسة:-

١. ما يترتب على التدخين من أضرار خطيرة لا تقتصر على المدخن فحسب ولكن تمتد بمضارها إلى المحيطين به بما يسمي بالتدخين السلبي (٦، ٢٠٠١، ٥٢- ٥٣)، وتشير الإحصاءات إلى أن التدخين يتسبب في (٩٠%) من حالات سرطان الرئة وأن (٣٠%) من السرطانات القاتلة سببها التدخين، ويُعد التدخين المتهم الرئيس في (٢١%) من أمراض القلب المميتة وكذلك في (٨٨%) من أمراض الرئة المزمنة، وتقول إحصائية في أمريكا بموت شخص غير مدخن بسيجارة شخص مدخن بنسبة (١ : ٨).
٢. ما كشفت عنه الدوائر العلمية من أن تدخين السجائر يعد ضمن المواد المؤثرة في الجهاز العصبي المركزي التي يمكن أن تُحدث حالة من الاعتمادية "الإدمان".
٣. ما تبين من العديد من الدراسات الميدانية العالمية والمحلية من أن تدخين السجائر يعد بوابة لعالم المخدرات حيث ثبت أن (٧٥%) من المدمنين عرفوا الإدمان عن طريق السجائر (٦٩، ٢٠٠٧)، كما أثبتت الدراسات والأبحاث أن دخان السجائر يحتوي على أكثر من (٤٠٠٠) مادة كيميائية منها (٢٠٠) مادة سامة و(٤٣) مادة مسببة للسرطان (٤١، د.ت، ٦٢- ٦٣).

أما عن مدى انتشار عادة التدخين بين شباب الجامعة، فتشير إحدى الدراسات إلى أن نسبة التدخين في الجامعات تبلغ (٦٢%) بين الطلاب، هذا بالإضافة إلى أن التدخين مرتبط بالتأخر في الدراسة وجنوح السلوك. كما أن العلاقة الإيجابية بين التدخين والإصابة بالأمراض الجسدية والنفسية يترتب عليها أضرار في المال والصحة، فقد وجد أن (٢٠%) من الطلبة المدخنين يعانون من نزلات شعبية كما يعاني (١٩%) منهم من آلام في الصدر، ويعاني (١٧%) منهم من ضغط الدم المرتفع، بالإضافة إلي أن (٢٤%) منهم يعانون من ارتفاع نسبة الدهون (٣٦، ١٩٩٥).

كما أظهرت نتائج إحدى الدراسات التي قام بها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية حول وبائيات التعاطي والإدمان بين طالبات الجامعات في مصر، أن (٤٠%) من الطالبات المشتركات في العينة وعددهن (٧٢٥٥) طالبة يدخّن أكثر من (٢٠) سيجارة يومياً، وأن أعلى نسبة في عمر الطالبات المدخنات كانت أقل من عشرين عاماً، أما المناسبات التي تدخن فيها الطالبات لأول مرة فجاءت الجلسات مع الصديقات والأصدقاء بنسبة (٢١%)، ونسبة (١٦%) للتقليد والتجربة والمظهرية، ونسبة (٥%) لمواجهة مشكلة، ونسبة (٨,٨%) في مناسبات سعيدة(٥٤، ١٩٩٦، ٩٥).

وعن العلاقة بين تدخين السجائر وانحراف السلوك تشير الإحصاءات أن معدل الانحراف يرتفع عند المدخنين أكثر من غير المدخنين، ففي دراسة حول العلاقة بين تدخين السجائر وانحراف السلوك في عينة من طلبة الجامعات المصرية الذكور بلغت (١٢٧٩٧) طالباً وذلك عام ١٩٩١/٩٠ م تبين ما يلي (٦٩، ٢٠٠٧):-

جدول (١)

العلاقة بين تدخين السجائر وانحراف السلوك

الانحرافات السلوكية	المدخنون٢٥٥٧	غير المدخنين ١٠٠٨١
الشجار مع الوالدين	%٤٢,٧١	%٢٧,٩٧
الغش في الامتحانات	%٣٨,٢٩	%٢٣,٦٩
ضرب الزملاء	%٢٥,٢٢	%١٥,٤٢
الطرد من قاعة المحاضرات	%٢٢,١٤	%١٤,٠٥
ترك بيت الأسرة	%١٨,١٩	%٨,٠٤
الوقوع في متاعب مع الأسرة	%١٦,٢٧	%٨,٠٣

يلاحظ من الجدول السابق أن التدخين يتسبب في كثير من المشكلات وبنسبة أكبر لدى المدخنين عن غير المدخنين ومن هذه المشكلات: عقوق الوالدين، الغش في الامتحانات، وضعف العلاقات الاجتماعية؛ نظراً للشجار مع الزملاء وترك بيت الأسرة.

وقد يلجأ الشباب للتدخين تقليداً للكبار، وخاصة الأب إذا كان مدخناً أو للأصدقاء، ولا ننسى تأثير التلفاز، بما يعرضه من مسلسلات وأفلام ومسرحيات، من دعاية غير مباشرة للتدخين، حين يكون التدخين إحدى سمات شخصية البطل الذي يستحوذ على إعجاب المشاهدين (٢٢، د.ت).

رابعاً: مجال الإدمان وأضراره:-

ليس سراً أن أصبحت المخدرات متوافرة في كل مواقع الشباب: في الجامعات، وفي المدارس، وفي الأندية، وحتى في الساحات الشعبية (٥٥، د.ت).

ويشير تقرير الأمم المتحدة العالمي للشباب لعام ٢٠٠٥م إلى ارتفاع معدلات الطلب على المواد المحظورة بين الشباب في الدول النامية إلى مستويات قياسية توازي مستوياتها في الدول الصناعية (٦٨، ٢٠٠٧).

وقد أبرزت إحدى الدراسات التي قام بها البرنامج الدائم لبحوث تعاطي المواد النفسية على عينة بلغت (٢٠٠٥٢) من طلاب الجامعات المصرية ذكوراً وإناثاً بمتوسط

عمر(٢٠) سنة، أن نسبة (٢٢,٠٨%) أقروا أنهم شربوا الكحوليات ولو لمرة واحدة، وأقر (٩,٠٤%) بتعاطي المخدرات الطبيعية، كما أقرت نسبة (٨,٨٢%) بأنهم تعاطوا الأدوية النفسية (٢٤، ١٩٩٩، ٣٣).

وتشير الدراسات العلمية الخاصة بظاهرة تعاطي وإدمان المخدرات إلى تعدد الأسباب والدوافع التي تؤدي إلى تعاطي المخدر وتشجع عليه. ويشير تقرير شعبة المخدرات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة الصادر عام ١٩٨٢م إلى أن أهم أسباب الإدمان لدى الشباب هو تأثير رفاق السوء، والرغبة في الترويح، والتأثر بفكرة أن المخدرات تزيد من السرور والانشراح، والمتعة الجنسية، مع وجود مشكلات اجتماعية وأسرية كالبطالة والتفكك الأسري والفقر والإحباط والقلق والتوتر، بالإضافة إلى الرغبة في مواجهة مشكلات نفسية مع وجود بعض الأمراض النفسية والجسمية التي قد تدفع الشخص إلى تعاطي المخدر (٢٣، ١٩٩٩، ١٥).

وتشير دراسة مصطفى سويف عام ٢٠٠٠م إلى أن نسبة كبيرة من الشباب يبدأون التعاطي كضحايا لعمليات ضغط مباشر و ترويض ملح يمارسه عليهم أشخاص معينون، ولا يستطيع هؤلاء الضحايا الفكاك من تأثيرهم (٥١، ٢٠٠٠، ١١١).

ومن دوافع تعاطي المخدرات أيضا تناسي الهموم واستجلاب السرور فيكون التعاطي في هذه الحالة طريقة سهلة من طرق الهروب من الواقع المخيف المقلق المحزن (٣٢، ١٩٩٩، ٩٨- ٩٩).

خامسا: مجال الإسعافات الأولية:-

وتعني الإسعافات الأولية العناية الفورية والطارئة التي يتلقاها ضحايا الحوادث والأمراض الفجائية، والتي تحافظ على حياتهم أو تمنع حدوث مضاعفات لهم، حتى يمكن إعطاء العناية الطبية من قبل الفريق المختص (٧، ١٩٩٦، ٥- ٦).

وتعد معرفة الطلاب بالإسعافات الأولية أمراً في غاية الأهمية، لأنها تقلل من تلك الإصابات، بمعنى إنه إذا أجريت الإسعافات الأولية بطريقة علمية صحيحة فإن ذلك يساعد علي حفظ حياة المصاب، كما أنه يسهّل من الإجراءات العلاجية التي تتم بعد ذلك

بواسطة الطبيب المختص، إضافة إلى أن معرفتهم بمبادئ تلك الإسعافات الأولية تجعلهم قادرين على تقديم المساعدة سواء لأنفسهم أم لغيرهم (٩، ١٩٩٧، ٢٤٥).

سادساً: مجال فحص ما قبل الزواج وتنظيم الأسرة والأمراض المنقولة جنسياً :-

يتمثل الهدف من فحص راغبي الزواج في اكتشاف أي أمراض أو معوقات تتعارض مع الحمل والولادة ومحاولة علاجها واكتشاف أي أمراض وراثية قد تؤدي إلي تكوين جيل ضعيف (٣٨، ١٩٩٥، ٢٦٨- ٢٧٠).

وتشير وزارة الصحة والسكان إلى أن أهمية هذا الفحص ترجع إلى أنه :-

١- يسهم مساهمة حقيقية وفعالة في تأمين صحة وسلامة الأسرة .

٢- يؤدي إلى اكتشاف بعض الأمراض التي يجب علاجها قبل الزواج .

٣- ينصح بتجنب زواج الأقارب في حالة وجود أي أمراض وراثية يجب مراعاتها.

٤- يساهم في معرفة التاريخ المرضي للعائلتين .

٥- يتيح نشر الثقافة اللازمة والمعلومات الضرورية للمقبلين على الزواج وتعريفهم بالطرق اللازمة والصحيحة لتأجيل حدوث الحمل إن كانوا يرغبون في ذلك (٦٥، ٢٠٠٧).

أما تنظيم الأسرة فيعني أن يتخذ الزوجان، باختيارهما واقتناعهما، الوسائل التي يريانها كفيلة بتباعد فترات الحمل وايقافه لمدة معينة من الزمان يتفقان عليها فيما بينهما، وهو بهذه الصورة جائز شرعاً وعقلاً متى كانت هناك أسباب تدعو إليه وهذه الأسباب يقدرها الزوجان حسب ظروفهما (٤٥، ١٩٩٧، ٧٥).

و فيما يتعلق بالأمراض المنقولة جنسياً فهي تلك الأمراض التي تنتقل بواسطة الاتصال الجنسي من شخص مصاب إلى شخص سليم، مثل مرض السيلان والزهري والهربس التناسلي والإيدز وغيرها من الأمراض.

وترتبط ظاهرة انتشار الأمراض التي تنتقل بواسطة الاتصال الجنسي بالتيار الحديث للفهم الخاطيء لمعنى الحرية وللمساواة بين الرجل و المرأة. وقد أدى هذا إلى اندفاع الشباب إلي الخطأ وفقاً لأهوائهم دون التمسك بالقيم والإرشادات التي يوجهها

الأبوان والمجتمع من خلال الدين والعادات والتقاليد، وترتبط أيضاً بانتشار ظواهر أخرى مثل الإدمان وتعاطي المخدرات وشرب الخمر وارتباط ذلك بانتشار البغاء (٣٠، د.ت).

وتشير وزارة الصحة والسكان إلى أن مرض الإيدز حصد أرواح ما يزيد عن (٢٨) مليون شخص حول العالم (٦٧، ٢٠٠٧). أما تقرير الأمم المتحدة للشباب لعام ٢٠٠٥م فيشير إلى أن مرض الإيدز هو السبب الأول لموت الشباب وأن هناك (١٠) مليون شاب حاليا يعانون من مرض نقص المناعة المكتسبة- الإيدز- ومعظمهم في أفريقيا وأسيا، وأن لانتشار الفيروس المسبب لهذا المرض أثر مدمر على صحة الشباب الجنسية والتناسلية (٦٨، ٢٠٠٧).

مما سبق يتضح أن لمشكلة الأمراض التي تنتقل عن طريق الجنس جوانب متعددة كلها مرتبطة ومتشابكة مما يستلزم تضافر الجهود على جميع المستويات العالمي والدولي والإقليمي والأسري والفردي لوقف هذا الوباء الذي اجتاح العالم في السنوات الأخيرة. ولا شك في أن التوعية لمثل هذه الأمراض تستحق أن تكون لها الأولوية، إذ أن معرفة الشباب بأخطارها سوف يقيهم من هذه الأمراض ومضاعاتها إيماناً بأن الوقاية جزء لا يقل أهمية عن العلاج.

إجراءات الدراسة الميدانية:-

منهج الدراسة:-

اقتضت طبيعة الدراسة الاستعانة بالمنهج الوصفي في تحليل أدبيات البحث في مجال التربية الصحية، كما استعان الباحثان ببعض أدوات هذا المنهج والمتمثل في استبانة تم إعدادها لتعرف واقع وعي طلاب جامعة أسيوط ببعض هذه المجالات.

أداة الدراسة:-

أعد الباحثان استبانة* للحصول على البيانات والمعلومات التي تتعلق بمدى وعي طلاب جامعة أسيوط ببعض مجالات التربية الصحية. وقد مرت هذه الاستبانة بعدة مراحل حتى وصلت إلى صورتها النهائية ويمكن إيجازها فيما يلي:-

أ- مرحلة الإعداد:-

حدد الباحثان محاور الاستبانة وعباراتها، من خلال الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة وكذلك العديد من المراجع المتخصصة ومقابلات مع المتخصصين، واشتملت الاستبانة على أسئلة مفتوحة وعبارات مقيدة تم وضعها في عدة محاور كما يلي:-

١. **بيانات أولية**: وتتضمن الاسم (اختياري) والكلية والنوع .
٢. **أسئلة مفتوحة**: وتشمل ثلاثة أسئلة هي:

١) مامصادر معلوماتك عن التربية الصحية؟
٢) هل يوجد مقرر درسته بالجامعة مرتبط بالتربية الصحية؟
٣) ما الموضوعات الرئيسة التي كنت تود أن تدرسها في مقرر مقترح عن التربية الصحية؟

٣. **عبارات مقيدة**: وتتكون من خمسة وسبعين عبارة موزعة على ستة محاور رئيسة هي:-

١) اللياقة البدنية وممارسة الرياضة ويشمل العبارات من (١- ١١)
٢) التغذية السليمة ويشمل العبارات من (١٢- ٢٦)
٣) التدخين وأضراره ويشمل العبارات من (٢٧- ٣٨)
٤) الإدمان وأضراره ويشمل العبارات من (٣٩- ٤٥)

* ملحق رقم (١)

٥) الإسعافات الأولية ويشمل العبارات من (٤٦- ٥٧)

٦) تنظيم الأسرة والأمراض المنقولة جنسياً ويشمل العبارات من (٥٨- ٧٥).

واعتبر الباحثان عبارات أبعاد الاستبانة بمثابة مؤشرات يتم من خلالها تحديد واقع وعي طلاب الجامعة ببعض مجالات التربية الصحية، وتم تصحيح الاستبانة بتحويل استجابات أفراد العينة على الفقرات بشكل كمي، فقد وزعت بعلامات على التدريج الثلاثي فأعطيت العبارة تحت الاختيار (موافق) بثلاث درجات و(إلى حد ما) درجتين و(غير موافق) درجة واحدة، وبالتالي فإن الحد الأعلى لدرجات الاستبانة (٢٢٢) والحد الأدنى (٧٤) درجة. واعتبر الباحثان أن الاختيار (٢) من هذا التدريج للأداة هو علامة المحك محدداً لدرجة الموافقة مقبولة له أو غير مقبولة، فإذا كان المتوسط الحسابي (٢) أو أكثر اعتبرت درجة الموافقة مقبولة ، وإذا كان المتوسط الحسابي أقل من (٢) اعتبرت درجة الموافقة غير مقبولة.

ب- تقنين الاستبانة:

*** صدق الاستبانة:-**

اعتمد الباحثان في حساب صدق الاستبانة على صدق المحكمين حيث تم عرضها على السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكليات الطب والصيدلة والتربية بأسيوط، وذلك للإدلاء بآرائهم حول مدى مناسبة عبارات الاستبانة لقياس المحاور التي تنتمي إليها هذه العبارات وللاستبانة ككل ومناسبة صياغة كل عبارة مع إتاحة الفرصة لهم لإضافة ما يرونه مناسباً من عبارات أسفل كل محور من محاور الاستبانة وفي ضوء ما قدموه من أراء تم تعديل بعض العبارات كما يلي:-

- العبارة (٨) من: "يُفضِل النوم على الأسرّة اللينة لأنها تتشكل مع العمود الفقري" إلى: "أفضل النوم على سرير ليّن؛ لأنه يريح جسمي ويحافظ على سلامة قوامي".

- العبارة (١١) من: "أحرص على الحفاظ على وزن مناسب لطولي" إلى: "أحرص على أن يتناسب وزني مع طولي".
- العبارة (٢٨) من: "يشعر المدخنون بالسعادة عندما يدخنون" إلى: "أعتقد أن المدخنين يشعرون بالسعادة عندما يدخنون".
- العبارة (٢٩) من: "يساعد التدخين على تهدئة أعصاب المدخنين" إلى: "أعتقد أن التدخين يساعد على تهدئة أعصاب المدخنين".
- العبارة (٣٥) من: "يساعد التدخين على التفكير في حل المشكلات" إلى: "أعتقد أن التدخين يساعد على حل المشكلات".
- العبارة (٣٩) من: "أعرف أضرار المخدرات" إلى: " أعرف أضرار المخدرات على الصحة".

كما تم حذف العبارة (٥٨) والتي نصها: "أفضل إنجاب عدد كبير من الأطفال في المستقبل" والتي قلّت فيها نسبة موافقة المحكمين عن (٨٠%)، ومن ثمّ أصبح عدد عبارات الاستبانة (٧٤) عبارة فقط بعد تحكيمها، بعد أن كان (٧٥) عبارة.

*** ثبات الاستبانة:-**

تم حساب ثبات أداة الدراسة باستخدام الاحتمال المنوالي، حيث تم تطبيقها على عينة قوامها (٦٨) طالباً وطالبة، ومن خلال استجاباتهم تم حساب قيمة معامل الثبات وذلك من العلاقة التالية (٣٥، ١٩٧٨، ٤٦٣):-

$$\text{ث} = \frac{\text{ن}}{\text{ن}-١} \left(\text{ل} - \frac{١}{\text{ن}} \right)$$

حيث ث ثبات المفردة، ن عدد احتمالات الإجابة، ل نسبة أكبر تكرار لاحتمال الإجابة إلى مجموع التكرارات. ويوضح الجدول رقم (٢) معاملات ثبات أبعاد الاستبانة وذلك كما يلي:-

جدول رقم (٢)

قيم معاملات ثبات أبعاد الاستبانة

رقم	البعد	قيمة معامل الثبات
١	اللياقة البدنية وممارسة الرياضة	٠,٤٢
٢	التغذية السليمة	٠,٣٧
٣	التدخين وأضراره	٠,٤٩
٤	الإدمان وأضراره	٠,٦١
٥	الإسعافات الأولية	٠,٤٤
٦	تنظيم الأسرة والأمراض المنقولة جنسياً	٠,٦٥
	متوسط جملة معامل الثبات	٠,٥٠

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات أبعاد الاستبانة مرتفع حيث بلغ متوسطه ٠,٥٠ وهو درجة مناسبة تدل على صلاحية الاستبانة للتطبيق على أفراد العينة.

٢. عينة الدراسة ومواصفاتها:-

تم تطبيق استبانة الدارسة على عينة من طلاب جامعة أسيوط، وراعى الباحثان أن تتضمن العينة طلاباً من كليات الجامعة المختلفة (الفرقة النهائية) سواء كانت الدراسة فيها ذات طابع عملي أم نظري أم نوعي؛ لذا اختار الباحثان كلية من كل نوع بطريقة عشوائية، وبلغت نسبة الكليات المختارة من كليات الجامعة (١٧%). ويوضح الجدول رقم (٣) مواصفات عينة الدراسة كما يلي:-

جدول رقم (٣)

مواصفات عينة الدراسة

فئات العينة	نوع العينة		الجملة	مجتمع الدراسة الفرق النهاية	%
	ذكور	إناث			
كليات عملية (العلوم)	٣٠	٣٠	٦٠	٤١٥	%١٤,٥
كليات نظرية (الآداب)	٣٠	٣٧	٦٧	١٠٦٧	%٦,٣
كليات نوعية (التربية)	٣٤	٣٤	٦٨	١٩٧٤	%٣,٤
الإجمالي	٩٤	١٠١	١٩٥	٣٤٥٦	%٥,٦

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة تكونت من (١٩٥) طالباً بنسبة بلغت ٥,٦ % من أفراد المجتمع الأصلي، بواقع (٦٠) طالباً بالكليات العملية (كلية العلوم) بنسبة ١٤,٥% من أفراد المجتمع الأصلي، وعدد (٦٧) طالباً من الكليات النظرية (كلية الآداب) بنسبة ٦,٣% من أفراد المجتمع الأصلي، وعدد (٦٨) طالباً من الكليات النوعية (التربية) بنسبة ٣,٤ % من أفراد المجتمع الأصلي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:-

للإجابة عن تساؤلات الدراسة، قام الباحثان بتفريغ استجابات أفراد العينة، واستخراج النسب المئوية ثم استخراج (ز) للمقارنة بين الأبعاد على النحو التالي:-

١- استخدم الباحثان الوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة عن بنود الاستبانة.

٢- استخدم الباحثان اختبار(ز) لمعرفة الفرق بين النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة في الكليات المختلفة وذلك من العلاقة التالية (٢٩، ١٩٨٣، ٢٠٥):-

$$ز = \frac{أ_1 - أ_2}{\sqrt{أ\ ب\ (\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2})}}$$

حيث أ١ النسبة الأولى، ن١ عدد أفراد العينة الأولى ، أ ٢ النسبة الثانية، ن٢ عدد أفراد العينة الثانية.

$$أ = \frac{ن_1\ أ_1 - ن_2\ أ_2}{ن_1 - ن_2} \quad ، ب = ١ - أ$$

وتكون(ز) دالة إحصائياً كما يلي :

عند مستوى ٠,٠٥ إذا كانت	١,٩٦	≤	ز	< ٢,٥٨
عند مستوى ٠,٠١ إذا كانت	٢,٥٨	≤	ز	< ٣,٢٩
عند مستوى ٠,٠٠١ إذا كانت	٣,٢٩	≤	ز	

نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها :

أولاً: تحليل استجابات أفراد العينة حول الأسئلة المفتوحة في الاستبانة :-

١ – السؤال الأول : ما مصادر معلوماتك عن التربية الصحية؟

بعد تفريغ استجابات أفراد العينة اتضح الآتي:

أشار معظم أفراد عينة كلية العلوم (الكلية العملية) إلى أن مصادر معلوماتهم عن التربية الصحية تمثلت في اللقاءات الدينية والاختلاط بالأطباء وقراءة بعض الكتب العلمية والدينية حول التربية الصحية.

وأوضح أفراد عينة كلية الآداب (الكلية النظرية) بأن مصادر معلوماتهم عن التربية الصحية كانت في معظمها من خلال التفاعل مع الأساتذة وأولياء الأمور والحوار مع ذوي الرأي.

أما أفراد عينة كلية التربية (الكلية النظرية العملية) فقد أشاروا إلى أن مصادر معلوماتهم عن التربية الصحية ترجع إلى دراسة بعض المقررات ذات الصلة بالتربية الصحية، إضافة إلى بعض البرامج الثقافية الصحية من خلال أجهزة الإعلام .

٢ – هل يوجد مقرر درسته في الجامعة مرتبط بالتربية الصحية؟

أشار أفراد عينة كلية العلوم بأنهم درسوا بعض المقررات التي قد ترتبط بالصحة على نحو عام مثل الفطريات الطبية، والسموم الميكروبية، والفسيولوجيا، والجيولوجيا الإشعاعية والمناعة وكيمياء ميكروبولجي وجيولوجيا البيئة وعلم الحيوان، ويلاحظ أن هذه المقررات تنحو منحى أكاديمياً يبتعد عن تربية الطلاب صحياً في سلوكياتهم وعاداتهم وانفعالاتهم.

وفي الوقت الذي أشار فيه طلاب كلية الآداب بأنهم لم يدرسوا مقرراً عن التربية الصحية، أوضح أفراد عينة كلية التربية بأنهم درسوا مقررات قد ترتبط بالتربية الصحية، وهي: صحة الأم والطفل، والصحة العامة، والتربية المدرسية، إضافة إلى الصحة النفسية وذلك خلال سنوات دراستهم.

٣- ما الموضوعات الرئيسة التي كنت تود أن تدرسها في مقرر مقترح عن التربية الصحية؟

ركز أفراد عينة كلية العلوم على الموضوعات التالية:- الصحة الإنجابية، الإسعافات الأولية، ممارسة الرياضة، تنظيم الأسرة، الصحة النفسية، التلوث البيئي، التدخين وأضراره، الوقاية من الأحماض والمواد الكيميائية، التربية الجنسية، الإشعاع وأضراره على الإنسان، التغذية وعلاقاتها بالصحة، وأصول التعقيم.

وأشار أفراد عينة كلية الآداب إلى بعض الموضوعات كما يلي: الصحة الإنجابية، اللياقة البدنية، التغذية السليمة، الإدمان وأضراره، التربية الأسرية، والإسعافات الأولية.

أما أفراد عينة كلية التربية فقد أشاروا إلى الموضوعات التالية: سبل الوقاية من الأمراض المعدية، التغذية السليمة، الإسعافات الأولية، والصحة الإنجابية.

يلاحظ أن أفراد العينة ككل ركزوا على بعض الموضوعات المشتركة ذات الصلة بالمرحلة العمرية التي يعيشونها كالصحة الإنجابية وسبل الحفاظ على الجسم من الأمراض المعدية وكذلك اللياقة البدنية والإسعافات الأولية، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (أحمد إبراهيم، ١٩٩٩) (١، ١٩٩٩) من احتياج طلاب كلية التربية الرياضية إلى الثقافة الصحية. ودراسة (تايلور، ١٩٩٢) (٦٢، ١٩٩٢) التي توصلت إلى فعالية تدريس مقرر التربية في مواجهة الإيدز لطلاب الجامعة في تغيير اتجاهات الطلاب نحو المرض.

ثانياً: تحليل استجابات أفراد العينة حول العبارات المقيدة:-

بعد تفريغ استجابات أفراد العينة حول عبارات أبعاد الاستبانة وحساب الأوزان النسبية المقابلة لكل عبارة وكذلك لكل بُعد والمقارنة بين مجموعات الدراسة في هذه الأبعاد، يوضح الجدول رقم (٤) استجابات أفراد العينة حول هذه الأبعاد كما يلي:-

جدول رقم (٤)

استجابات أفراد العينة حول أبعاد الاستبانة

م	البعد	كلية العلوم		كلية الآداب		كلية التربية		العينة ككل		ن
		ق	ت	ق	ت	ق	ت	ق	ت	
١	اللياقة البدنية وممارسة الرياضة	٠,٦٩	١	٠,٦٧	٢	٠,٦٥	٣	٠,٦٦	٥	لا توجد فروق دالة إحصائيا بين فئات العينة الثلاث
٢	التغذية السليمة	٠,٧٠	١	٠,٦٨	٢	٠,٦٧	٣	٠,٦٨	٣	
٣	التدخين وأضراره	٠,٧٢	٢	٠,٧٣	١	٠,٦٨	٣	٠,٧١	٢	
٤	الإدمان وأضراره	٠,٦٧	١	٠,٦٧	١	٠,٦٦	٣	٠,٦٧	٤	
٥	الإسعافات الأولية	٠,٦٦	١	٠,٦١	٢	٠,٦١	٢	٠,٦٣	٦	
٦	تنظيم الأسرة والأمراض المنقولة جنسياً	٠,٨٤	٢	٠,٨٨	١	٠,٨٤	٢	٠,٨٥	١	
	الأبعاد ككل	٠,٧١		٠,٧١		٠,٦٩		٠,٧٠		

حيث ق الوزن النسبي، ت ترتيب البعد

يلاحظ من الجدول السابق ما يلي:-

١. بلغ إجمالي متوسط الوزن النسبي لابعاد الاستبانة (٧٠ %) وبدون فارق دال إحصائي بين مجموعات العينة الثلاث في أبعاد الاستبانة ككل وكذلك في كل عباراتها، وهذا المتوسط مرتفع ويدل على ارتفاع وعي أفراد العينة- على نحو عام- ببعض مجالات التربية الصحية الواردة بالاستبانة.

٢. جاء بُعد "تنظيم الأسرة والأمراض المنقولة جنسياً" في المرتبة الأولى من وجهة نظر أفراد العينة ككل ، مما يدل علي أهميته لاسيما في مرحلة الشباب التي يمر بها أفراد العينة، كما يدل على ارتفاع وعيهم بقضايا تنظيم الأسرة وتبنيهم لاتجاهات إيجابية نحوها، ووعيهم بأخطار الأمراض التي تُنقل عن طريق الممارسات الجنسية الخاطئة، وذلك من خلال ما يُبث من معلومات عن هذه الجوانب في وسائل الإعلام وغيرها، ويتفق ذلك مع ما نادت به الأمانة العامة للحزب الوطني من ضرورة الإعداد الصحي

للأفراد في مرحلة الشباب، من خلال نشر الوعي بالصحة الإنجابية ونشر المعلومات الخاصة بالقضية السكانية وذلك من خلال وسائل الإعلام المختلفة والمؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية، كما يمكن إدراج القضايا السكانية في المناهج الدراسية (٤، ٢٠٠٣، ١٤).

٣. وجاء بُعد "التدخين وأضراره " في المرتبة الثانية من وجهة نظر أفراد العينة ككل مما يدل على وعيهم بالتدخين وخطورته وأثره السيئ ليس على المدخن فحسب بل على المحيطين به أيضاً.

٤. واحتل بعد "التغذية السليمة" المرتبة الثالثة من وجهة نظر أفراد العينة ككل، ويدل ذلك على ارتفاع وعيهم بالغذاء السليم ومواصفاته واحتياجاتهم اليومية منه.

٥. ورغم أهمية بعد "الإدمان وأضراره" إلا أنه جاء في المرتبة الرابعة من وجهة نظر أفراد العينة ككل، وقد يرجع ذلك إلى رغبة أفراد العينة في معرفة المزيد عن الإدمان بأخطاره، وما يزعمه بعض الشباب من أن له بعض الفوائد، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة (عثمان عبد الراضي، ١٩٩٣) (٣١، ١٩٩٣) من تعدد المتطلبات المعرفية لطلاب الثانوي عن مشكلة المخدرات ورغبتهم في معرفة المنافع المزعومة للمواد المخدرة مثل السهر والجنس.

٦. ورغم ما تقدمه الجامعة من برامج رياضية وما تعقده من مسابقات في مختلف أنواع الرياضة إلا أن بعد "اللياقة البدنية وممارسة الرياضة" تأخر إلى المرتبة الخامسة من وجهة نظر أفراد العينة ككل، وقد يرجع ذلك إلى ضعف اتجاه الطلاب نحو ممارسة الرياضة، ويتفق ذلك مع دراسة (محمود عصمت، ١٩٩٤) (٤٦، ١٩٩٤)، من أنه توجد علاقة ارتباطية دالة بين الاتجاه نحو النشاط الرياضي ومستوى اللياقة البدنية لطلبة الجامعة؛ حيث إن الطلاب ذوي مستوى اللياقة المرتفع كانت اتجاهاتهم نحو النشاط الرياضي إيجابية، أما أولئك الطلاب ذوي مستوى اللياقة المنخفض فقد كانت اتجاهاتهم نحو النشاط الرياضي سلبية.

٧. وفي المرتبة السادسة والأخيرة جاء بعد "الإسعافات الأولية" من وجهة نظر أفراد العينة ككل، وقد يرجع تأخر هذا البعد إلى ندرة وجود مقرر معني بالإسعافات الأولية يدرسه الطلاب في الجامعة ضمن مقرراتهم، كما يتفق ذلك مع نتائج الأسئلة المفتوحة حول المقررات التي يرغب الطلاب في دراستها، حيث ركز أفراد العينة ككل على بعض الموضوعات منها الإسعافات الأولية؛ لما لها من أهمية في إنقاذ المصابين في الحال حتى يصل الدعم الطبي المتخصص إليهم.

وبعد تعرف استجابات أفراد العينة حول أبعاد الاستبانة يقوم الباحثان بعرض النتائج التفصيلية لعبارات كل بعد على حدة كما يلي:-

١. بُعد اللياقة البدنية وممارسة الرياضة:-

يوضح الجدول رقم (٥) استجابات أفراد العينة حول عبارات بعد اللياقة البدنية وممارسة الرياضة وذلك كما يلي:-

جدول رقم (٥)

وجهة نظر فئات العينة حول عبارات بُعد اللياقة البدنية وممارسة الرياضة

م	العبارة	كلية العلوم		كلية الآداب		كلية التربية		العينة ككل		ز
		ق	ت	ق	ت	ق	ت	ق	ت	
١	أفضل الذهاب إلى الأماكن القريبة سيراً على الأقدام.	٠,٩٣	١	٠,٩٣	١	٠,٩٦	١	٠,٩٤	١	لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة
٢	أحرص على ممارسة الرياضة البدنية بشكل منتظم.	٠,٥٣	١١	٠,٥٧	٨	٠,٦٤	٦	٠,٥٨	٩	
٣	أمارس الرياضة لأنها تقلل من احتمال إصابتي بالأمراض.	٠,٥٨	٩	٠,٦٠	٧	٠,٦٦	٤	٠,٦١	٧	

٤	استمتع بالجلوس لمشاهدة التلفاز لساعات طويلة.	٠,٧١	٤	٠,٧٣	٤	٠,٦٥	٥	٠,٦٨	٤	
٥	ابتعد عن ممارسة الرياضة؛ لأنها تحتاج إلى إمكانات غير متوافرة لدي.	٠,٥٤	١٠	٠,٥٦	١٠	٠,٤٧	١١	٠,٥٢	١١	
٦	ابتعد عن ممارسة الرياضة يومياً؛ لأنه ليس لدي وقت.	٠,٧٢	٣	٠,٥٧	٨	٠,٥٧	٩	٠,٦١	٧	
٧	أمارس الرياضة؛ لأنها تهذب أخلاقي.	٠,٦٦	٧	٠,٦٥	٥	٠,٧٤	٢	٠,٦٨	٤	
٨	أفضل النوم على سرير ليّن؛ لأنه يريح جسمي ويحافظ على سلامة قوامي.	٠,٩١	٢	٠,٨٨	٢	٠,٦٣	٧	٠,٧٩	٢	
٩	أسهر مع أصدقائي إلى وقت متأخر من الليل.	٠,٦٨	٥	٠,٦١	٦	٠,٦٠	٨	٠,٦٢	٦	
١٠	استخدم الكمبيوتر لساعات طويلة خلال اليوم الدراسي.	٠,٦٢	٨	٠,٥٠	١١	٠,٤٩	١٠	٠,٥٣	١٠	
١١	أحرص على أن يتناسب وزني مع طولي.	٠,٦٨	٥	٠,٧٥	٣	٠,٧٣	٣	٠,٧٢	٣	
البعد ككل		٠,٦٩		٠,٦٧		٠,٦٥		٠,٦٦		

يتضح من الجدول السابق أن بُعد "اللياقة البدنية وممارسة الرياضة" جاء في المرتبة الخامسة بين أبعاد الاستبانة، وتراوحت عباراته بين (٩٤%) كحد أقصى وبين (٥٢%) كحد أدنى، وجاءت العبارة الأولى في المرتبة الأولى من وجهة نظر أفراد

العينة ككل، مما يدل على ارتفاع وعيهم بأهمية ممارسة رياضة المشي كرياضة اقتصادية غير مكلفة.

وفي الوقت الذي كان وعيهم مرتفعاً بأهمية ممارسة رياضة المشي، انخفض وعيهم فيما يتعلق بنوع الفراش الذي ينامون عليه ـ حيث جاءت العبارة (٨) في المرتبة الثانية من وجهة نظر أفراد العينة ككل، وبنسبة بلغت (٧٩%) وهي تعكس تفضيلهم النوم على سرير لين، إلا أن هذا الأمر يُعد غير صحي كما أوضحه الأطباء المتخصصون، حيث ينصحون بأن ينام الإنسان على سرير جامد إلى حد ما؛ كي لا يضر بعموده الفقري....وتأكيداً لاستجابتهم على العبارة الأولى، جاءت العبارة (١١) في المرتبة الثالثة لتعكس ارتفاع وعيهم بأهمية أن يتناسب وزنهم لطولهم، وقد يتسنى لهم ذلك من خلال ممارسة الرياضة وتجنب الإسراف في الأكل.

وبرغم تأكيدهم على ممارسة الرياضة لأنها تهذب من أخلاقهم، العبارة (٧)، إلا أن استجاباتهم أوضحت تفشي بعض العادات التي تؤثر سلباً على صحتهم وعلى لياقتهم البدنية مثل الاستمتاع بالجلوس لمشاهدة التلفاز لساعات طويلة، العبارة (٤)؛ حيث جاءت كلتا العبارتين في المرتبة الرابعة من وجهة نظر أفراد العينة ككل، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (عبد الكريم قريشي، رمضان زعطوط، ٢٠٠٦) (٢٨، ٢٠٠٦)، حيث أشارت إلى التقليل من شأن التليفزيون في حياة الأسرة وعدم اعتباره محور نشاطها والتحلق حوله لساعات طويلة.

وأكد النتيجة السابقة ما أشارت إليه العبارة (٩)، التي احتلت المرتبة السادسة، من أنهم يسهرون مع أصدقائهم إلى وقت متأخر من الليل، وكذلك العبارة (١٠)، والتي جاءت في المرتبة العاشرة، وأوضحت أنهم يستخدمون الكمبيوتر لساعات طويلة خلال اليوم الدراسي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (جمال محمد ، ٢٠٠٨) (١٠، ٢٠٠٨) التي أظهرت أن (٢٧,٦ %) من أفراد العينة يستخدمون الإنترنت لمدة ثلاث ساعات يومياً، وأن (٩١,٨%) من أفراد العينة ساعدتهم معلومات الإنترنت على البحث والدراسة. ورغم أنه لا يُنكر أحد أهمية الكمبيوتر عامة، والإنترنت خاصة، إلا أن

الجلوس أمام الكمبيوتر لساعات طويلة له آثاره الضارة على صحة الإنسان ولياقته البدنية.

وعلى الرغم من أن أفراد العينة يبتعدون عن ممارسة الرياضة يومياً؛ لأنه ليس لديهم وقت، العبارة (٦) ، إلا أنهم يمارسونها لأنها تقلل من احتمال إصابتهم بالأمراض، العبارة (٣)، حيث احتلت كلتا العبارتين المرتبة السابعة من وجهة نظر أفراد العينة ككل وبوزن نسبي بلغ (٦١%)، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (محمود كامل، عبد الجواد السيد، ١٩٩٣) (٤٧، ١٩٩٣) من أن ممارسة الرياضة تساعد على تخفيف الآثار السيئة للتدخين على النبض والسعة الحيوية واللياقة البدنية، إضافة إلى دورها في نمو الاعتزاز بالنفس والحفاظ على الهوية، وذلك كما أشارت دراسة (مركز الدراسات والبحوث البيئية، ٢٠٠٤) (٤٩، ٥٣).

وجاءت العبارة (٢) في المرتبة التاسعة من وجهة نظر أفراد العينة ككل، وهي تعكس حرصهم على ممارسة الرياضة البدنية بشكل منتظم بنسبة (٥٨ %)، ويري الباحث أن هذه النسبة منخفضة ولا تعبر عن تحقق ارتفاع وعيهم بممارسة الرياضة على نحو منتظم، وهي تؤكد النتيجة السابقة التي أشارت إلى ابتعادهم عن ممارسة الرياضة يومياً نظراً لضيق الوقت.

وفي المرتبة الحادية عشرة والأخيرة، جاءت العبارة (٥) وهي تعكس ابتعادهم عن ممارسة الرياضة لأنها تحتاج إلى إمكانات غير متوفرة لديهم، وقد يرجع ذلك إلى عدم قدرة بعض الطلاب على دفع قيمة الاشتراك في بعض الأندية، أو بسبب عدم وجود أماكن لممارسة الرياضة لاسيما في بعض القرى، أو لعدم رغبة الشخص في ممارسة الرياضة لأسباب شخصية.

٢. بُعد التغذية السليمة:-

يوضح الجدول رقم (٦) استجابات أفراد العينة حول عبارات بُعد التغذية السليمة وذلك كما يلي:-

جدول رقم (٦)

وجهة نظر فئات العينة حول عبارات بُعد التغذية السليمة

م	العبـــــــــــــــارة	كلية العلوم		كلية الآداب		كلية التربية		العينة ككل		ز
		ق	ت	ق	ت	ق	ت	ق	ت	
١٢	أحرص على تناول وجبة الفطور.	٠,٦٦	١٠	٠,٧٣	٣	٠,٧٤	٦	٠,٧١	٦	لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة
١٣	أكثر من تناول الأطعمة الغنية بالدهون.	٠,٦٦	١٠	٠,٦٤	١١	٠,٥٥	١٣	٠,٦١	١٣	
١٤	أتناول الأطعمة المملحة بكثرة.	٠,٧٤	٥	٠,٦٦	١٠	٠,٧٠	٧	٠,٧٠	٧	
١٥	أكثر من تناول المشروبات الغازية.	٠,٧٩	٤	٠,٦٣	١٣	٠,٦٣	١١	٠,٦٨	٨	
١٦	أكثر من تناول العصائر الطبيعية.	٠,٨١	٣	٠,٨١	١	٠,٧٦	٣	٠,٧٩	٢	
١٧	أكثر من تناول الطعام.	٠,٦٧	٩	٠,٧٠	٧	٠,٦٦	١٠	٠,٦٨	٨	
١٨	أفضل تناول أدوية الفيتامينات عن تناول الفاكهة والخضروات.	٠,٤٣	١٥	٠,٤١	١٥	٠,٤٢	١٥	٠,٤٢	١٥	
١٩	أحرص على شرب كمية المياه المطلوبة لجسمي (٨ أكواب يومياً).	٠,٨٤	٢	٠,٨١	١	٠,٨٣	١	٠,٨٣	١	
٢٠	أتناول كميات قليلة من الطعام على مرات عديدة خلال اليوم.	٠,٦٤	١٣	٠,٧٢	٦	٠,٦٩	٨	٠,٦٨	٨	
٢١	أتناول وجباتي الغذائية في أي وقت من اليوم.	٠,٨٧	١	٠,٦٤	١١	٠,٧٥	٤	٠,٧٤	٣	
٢٢	أتناول وجباتي الغذائية قبل النوم مباشرة.	٠,٦٢	١٤	٠,٥٣	١٤	٠,٥٠	١٤	٠,٥٥	١٤	
٢٣	أتناول بعض الأطعمة بين الوجبات الغذائية.	٠,٦٨	٨	٠,٦٩	٩	٠,٦٧	٩	٠,٦٨	٨	
٢٤	أحرص على أن يكون طعامي متنوع العناصر الغذائية.	٠,٧٠	٧	٠,٧٣	٣	٠,٧٥	٤	٠,٧٣	٥	

٢٥	أحب تناول الوجبات السريعة.	٠,٧٢	٦	٠,٧٠	٧	٠,٦٢	١٢	٠,٦٨	٨		
٢٦	أحب تناول الحلويات بكثرة.	٠,٦٦	١٠	٠,٧٣	٣	٠,٨١	٢	٠,٧٤	٣		
	البعد ككل	٠,٧٠		٠,٦٨		٠,٦٧		٠,٦٨			

يلاحظ من الجدول السابق ما يلي :-

جاء بُعد "التغذية السليمة" في المرتبة الثالثة من وجهة نظر أفراد العينة ككل، وتراوحت عباراته بين (٨٣%) كحد أقصى وبين (٤٢%) كحد أدنى، وفيما يتعلق باحتياجات الجسم من السوائل اللازمة له، جاءت العبارتان (١٩)، (١٦) في المرتبتين الأولى والثانية على التوالي لتؤكدا ارتفاع وعي أفراد العينة بأهمية تناول كمية المياه اللازمة للجسم خلال اليوم إضافة إلى تناول العصائر الطبيعية، وكلاهما لازم لإتمام كثير من العمليات الحيوية داخل جسم الإنسان.

وجاءت العبارتان (٢١)، (٢٦) في المرتبة الثالثة من وجهة نظر أفراد العينة ككل، ورغم ارتفاع نسبة هاتين العبارتين حيث بلغت (٧٤%) إلا أنهما سلبيتان؛ حيث تشير الأولى منهما إلى تناول الوجبات الغذائية في أي وقت من اليوم، وتشير الثانية إلى تناول الحلويات بكثرة، وكلتاهما تشير إلى تدني وعي أفراد العينة بأهمية تنظيم أوقات الوجبات الغذائية وتوازن العناصر الغذائية فيها، كما أن هذا يفسر تأخر العبارة (٢٤)، والتي تشير إلى حرصهم على أن يكون طعامهم متنوع العناصر الغذائية، إلى المرتبة الخامسة، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة (راضي عبد المجيد ، ٢٠٠٠)، (٢٠، ٢٠٠٠) من ضرورة أن تسعى التربية الغذائية إلى تعريف الطلاب باحتياجاتهم اليومية من جميع العناصر الغذائية.

وفي المرتبة السادسة من وجهة نظر أفراد العينة ككل، جاءت العبارة (١٢) والتي تعكس حرصهم على تناول وجبة الفطور، بينما جاءت العبارة (١٤) في المرتبة السابعة، والتي تشير إلى تناولهم الأطعمة المملحة بكثرة، وهي تعكس تدني وعيهم بخطورة هذا الأمر على الصحة لاسيما على الكليتين وباقي أجهزة الجسم.

وفي حين نجد أن وعي أفراد العينة مرتفعٌ وإيجابيٌ من خلال استجاباتهم بتناول كميات قليلة من الطعام على مرات عديدة خلال اليوم، العبارة (٢٠)، نجد أن وعيهم مرتفعٌ وبنفس النسبة، لكنه سلبي في بعض الجوانب الأخرى مثل الإكثار من تناول المشروبات الغازية، العبارة (١٥)، والإكثار من تناول الطعام، العبارة (١٧)، وتناول بعض الأطعمة بين الوجبات الغذائية، العبارة (٢٣)، وتناول الوجبات السريعة، العبارة (٢٥)، حيث احتلت هذه العبارات الخمس المرتبة الثامنة من وجهة نظر أفراد العينة ككل، وتختلف هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (علي حسين، إكرام محمد، ٢٠٠٣) (٣٣، ٢٠٠٣) من خطورة الوجبات السريعة على صحة الإنسان؛ نظراً لانتشار بعض العادات غير الصحية أثناء تحضير الطعام من قِبل القائمين على تحضيره، من تدخينهم السجائر أثناء العمل، والعطس والكحة بدون وضع منديل أو كمّامة، ووضع الإصبع في الفم أو الأنف، ومضغ اللبان، ولبس الإكسسوارات، ناهيك عن التحضير السريع وبطريقة غير سليمة والتي قد تكون من أهم أسباب الأمراض التي تنتقل عن طرق الطعام، وذلك كما أشارت دراسة (محمد عبد الخالق، ٢٠٠٣) (٣٩، ٢٠٠٣).

كما أوضحت استجابات أفراد العينة بعض العادات السلبية الخاصة بالتغذية مثل الإكثار من تناول الأطعمة الغنية بالدهون، العبارة (١٣)، وتناول الوجبات الغذائية قبل النوم مباشرة، العبارة (٢٢)، حيث احتلتا المرتبتين الثالثة عشرة والرابعة عشرة على التوالي؛ مما يدل على انخفاض وعيهم بخطورة هذه الجوانب على صحتهم .

وفي المرتبة الخامسة عشرة والأخيرة، جاءت العبارة (١٨) والتي تشير إلى تفضيل أفراد العينة ككل تناول أدوية الفيتامينات عن تناول الفاكهة والخضروات، وذلك بنسبة (٤٢%)، مما يدل على عدم تحقق هذه العبارة السلبية، وهذا يعني ارتفاع وعيهم بأهمية تناول الفاكهة والخضروات لأنها تحتوي على فيتامينات طبيعية وليست مصنعة مثل الأدوية.

٣. بُعد التدخين وأضراره:-

يوضح الجدول رقم (٧) استجابات أفراد العينة حول عبارات بُعد التدخين وأضراره وذلك كما يلي:-

جدول رقم (٧)

وجهة نظر فئات العينة حول عبارات بُعد التدخين وأضراره

م	العبارة	كلية العلوم		كلية الآداب		كلية التربية		العينة ككل		ز
		ق	ت	ق	ت	ق	ت	ق	ت	
٢٧	أعرف أضرار التدخين.	٠,٩١	١	٠,٩٥	٢	٠,٩١	٢	٠,٩٢	٢	لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة
٢٨	أعتقد أن المدخنين يشعرون بالسعادة عندما يدخنون.	٠,٦٧	٩	٠,٦٢	٩	٠,٥٦	٩	٠,٦١	٩	
٢٩	أعتقد أن التدخين يساعد على تهدئة أعصاب المدخنين.	٠,٦١	١٠	٠,٥٥	١٠	٠,٥٠	١٠	٠,٥٥	١٠	
٣٠	يلجأ بعض المدخنين إلى التدخين كحب استطلاع.	٠,٧٧	٥	٠,٧٩	٦	٠,٦٧	٨	٠,٧٤	٦	
٣١	يدخن البعض تقليداً لأصدقائهم المدخنين.	٠,٧٩	٤	٠,٨٤	٣	٠,٧٥	٤	٠,٧٩	٣	
٣٢	يدخن الأولاد تقليداً لوالدهم (إن كان مدخناً).	٠,٧٣	٨	٠,٨١	٤	٠,٧٥	٤	٠,٧٦	٥	
٣٣	يقلد المدخنون نجوما السينما والتلفاز المدخنين.	٠,٧٤	٦	٠,٧٥	٨	٠,٧٢	٦	٠,٧٤	٦	
٣٤	يلجأ البعض إلى التدخين هروباً من ظروفهم الصعبة.	٠,٨٠	٣	٠,٨٠	٥	٠,٧٨	٣	٠,٧٩	٣	
٣٥	أعتقد أن التدخين يساعد على حل المشكلات.	٠,٥١	١١	٠,٤١	١٢	٠,٤١	١٢	٠,٤٤	١٢	

٣٦	أعترض على من يُدخّن بجواري في وسيلة المواصلات.	٠,٧٤	٦	٠,٧٧	٧	٠,٧٢	٦	٠,٧٤	٦
٣٧	أعرف أن وجودي مع من يُدخن في مكان واحد يضر بصحتي.	٠,٩١	١	٠,٩٦	١	٠,٩٦	١	٠,٩٤	١
٣٨	أعتقد أن تدخين الجوزة (الشيشة) أقل ضرراً بالصحة من تدخين السيجارة.	٠,٥١	١١	٠,٤٧	١١	٠,٤٤	١١	٠,٤٧	١١
	البعد ككل	٠,٧٢		٠,٧٣		٠,٦٨		٠,٧١	

يتضح من الجدول السابق أن بعد "التدخين وأضراره" جاء في المرتبة الثانية بين أبعاد الاستبانة، وتراوحت عباراته بين (٩٤%) كحد أقصى وبين (٤٤ %) كحد أدنى، وتبين من خلال استجابات أفراد العينة أن الجانب المعرفي في هذا البعد احتل مراتب متقدمة، حيث جاءت العبارتان (٣٧)، (٢٧) في المرتبتين الأولى والثانية على التوالي من وجهة نظر أفراد العينة ككل، ويؤكد ذلك ارتفاع وعيهم بأضرار التدخين السلبي إضافة إلى وعيهم بأضرار التدخين عامة، ويتفق هذا مع ما أشارت إليه دراسة (محمد غنيم، هدى الشايب، د . ت) (٤١، د. ت، ٦٢- ٦٣) من أن تعرّض غير المدخنين لدخان التبغ في البيئة المحيطة نتيجة تواجدهم في نفس المكان الموجود فيه المدخن، يزيد بنسبة عالية جداً بإصابتهم بسرطان الرئة وأمراض الجهاز التنفسي وغيرها من الأمراض .

وعن أسباب التدخين ودوافعه، كانت جماعة الرفاق، والهروب من الظروف الصعبة أهمها؛ حيث جاءت العبارتان (٣١)، (٣٤) في المرتبة الثالثة من وجهة نظر أفراد العينة ككل، ويفسر الباحثان ذلك بأن أفراد العينة على وعي بأن جماعة الرفاق لها دور كبير في إكساب الإنسان عادة التدخين، إن كانوا مدخنين، أو أن الإنسان قد يلجأ إلى التدخين هروباً من ظروفه الصعبة، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة

(أيمن الحسيني، ٢٠٠١) (٦، ٢٠٠١، ١٥) من أن كثيراً من المراهقين يدخنون لمجرد أن لهم أصدقاء يدخنون، أو قد يبدأ الشخص في التدخين عند التعرض لضغط من الضغوط كوسيلة خفية للهرب من مواجهة الأزمة إلى أن تتحكم منه عادة التدخين تدريجياً.

وعن وعي أفراد العينة بدور الأسرة في التأثير على سلوكيات التدخين عند الأبناء، جاءت العبارة (٣٢) في المرتبة الخامسة من وجهة نظر أفراد العينة ككل؛ حيث أجمعوا بنسبة (٧٦ %) على أن الأولاد يدخنون تقليداً لوالدهم إن كان مدخناً، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (أيمن الحسيني ، ٢٠٠١)، (٦، ٢٠٠١، ١٥) من أن أغلب المراهقين يكتسبون عادة التدخين من أحد الأبوين وذلك لأنهم يأخذون مثلهم الأعلى من والديهم.

أما عن دور وسائل الإعلام في الدعاية إلى التدخين، ودافع حب الاستطلاع إليه، وردّ فعل غير المدخن نحو المدخن، لاسيما في وسائل المواصلات، فقد جاءت العبارات (٣٠)، (٣٣)، (٣٦) في المرتبة السادسة من وجهة نظر أفراد العينة ككل، وبنسبة (٧٤%)، ويتفق ذلك مع دراسة (شعيب الغباشي، د.ت) (٢٢، د.ت، ١٢١) والتي أوضحت أن ما يُعرض في وسائل الإعلام من أفلام ومسلسلات ومسرحيات وإعلانات وغيرها يفتح باباً للتقمص والتقليد بالنسبة لشخصيات كالبطل أو المفكر أو المتحدث، والتي يتابعها المشاهد بعين الرضا والإعجاب.

وحول اعتقاد أفراد العينة بما يشعر به المدخن، جاءت العبارتان (٢٨)، (٢٩) في المرتبتين التاسعة والعاشرة، وبنسبة (٦١%)، (٥٥%) على التوالي ويرى الباحثان أن هذه النسب منخفضة، مما يدل على أن أفراد العينة لا يصدّقون كل ما يقال عن التدخين من أنه يُهدّئ الأعصاب أو يُشعِر المدخن بالسعادة.

وتأكيداً للنتيجة السابقة، جاءت العبارتان (٣٨)، (٣٥) في المرتبتين الحادية عشرة والثانية عشرة والأخيرة من وجهة نظر أفراد العينة ككل وبنسبة بلغت (٤٧%)، (٤٤%) على التوالي، ويفسر الباحث انخفاض هذه النسب بعدم تحقق اعتقاد أفراد العينة في أن تدخين الجوزة (الشيشة) أقل ضرراً بالصحة من تدخين السيجارة، وأن التدخين يساعد

على حل المشكلات، وهذا يعني ارتفاع وعيهم بهذه القضايا وعدم تصديقهم لما يقال عن ميزات واهية للتدخين.

٤. بُعد الإدمان وأضراره:-

يوضح الجدول رقم (٨) استجابات أفراد العينة حول عبارات بُعد الإدمان وأضراره وذلك كما يلي:-

جدول رقم (٨)

وجهة نظر فئات العينة حول عبارات بُعد الإدمان وأضراره

م	العبارة	كلية العلوم		كلية الآداب		كلية التربية		العينة ككل		ز
		ق	ت	ق	ت	ق	ت	ق	ت	
٣٩	أعرف أضرار المخدرات على الصحة.	٠,٩٤	١	٠,٩٨	١	٠,٩٨	١	٠,٩٧	١	لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة
٤٠	يدفع توافر المال البعض إلى تناول المخدرات.	٠,٨٤	٢	٠,٧٩	٣	٠,٧٩	٤	٠,٨١	٣	
٤١	يلجأ البعض إلى الإدمان بسبب وجود وقت فراغ لديهم.	٠,٨٢	٤	٠,٧٣	٤	٠,٨٠	٣	٠,٧٨	٤	
٤٢	تدفع ضغوط الحياة بعض الأشخاص إلى الإدمان.	٠,٨٤	٢	٠,٨٤	٢	٠,٨٢	٢	٠,٨٣	٢	
٤٣	يدفعني حب الاستطلاع إلى تناول أي أدوية مخدرة.	٠,٤٢	٦	٠,٤٤	٦	٠,٣٩	٦	٠,٤٢	٥	
٤٤	أتناول أدوية منبهة لأنها تنشط ذاكرتي أثناء المذاكرة.	٠,٤٣	٥	٠,٤٤	٦	٠,٣٩	٦	٠,٤٢	٥	
٤٥	أعتقد أن تناول المشروبات الكحولية لا يؤثر على الصحة.	٠,٣٩	٧	٠,٤٦	٥	٠,٤٢	٥	٠,٤٢	٥	
	البعد ككل	٠,٦٧		٠,٦٧		٠,٦٦		٠,٦٧		

يتضح من الجدول السابق ما يلي :-

جاء بُعد "الإدمان وأضراره" في المرتبة الرابعة من وجهة نظر أفراد العينة ككل، وتراوحت عباراته بين (٩٧%) كحد أقصى وبين (٤٢%) كحد أدنى. وفيما يتعلق بمعرفة أفراد العينة حول أضرار المخدرات جاءت العبارة (٣٩) في المرتبة الأولى، مما يدل على ارتفاع وعيهم بأضرار المخدرات وخطورتها على الصحة، ويتفق ذلك مع دراسة (عبد التواب عبد اللاه ، ١٩٩٠) (٢٥، ١٩٩٠، ٨٨٣) من وجود اتجاهات إيجابية عالية لدى طلاب جامعة أسيوط للتصدي لمشكلة إدمان المخدرات وتجنب الوقوع في براثنها.

وحول ضغوط الحياة كسبب للوقوع في الإدمان، جاءت العبارة (٤٢) في المرتبة الثانية من وجهة نظر أفراد العينة ككل، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عفاف محمد، ١٩٩٩) (٣٢، ١٩٩٩، ٩٨) حيث أشارت إلى أن الهروب من الواقع الضاغط المخيف والذي لا يستطيع أن يواجهه المدمن يُعد من دوافع تعاطي المخدرات.

أما عن رأي أفراد العينة في توافر المال كدافع لتناول المخدرات، فقد جاءت العبارة (٤٠) في المرتبة الثالثة بإجماع نسبته (٨١%)، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (المجلس القومي لمكافحة وعلاج الإدمان، ٢٠٠٠) (٥، ٢٠٠٠) من أن معظم المتعاطين للمخدرات والمدمنين ينتمون إلى مستويات اجتماعية واقتصادية متباينة، كما تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (حمود القشعان، يعقوب الكندري، ٢٠٠٢) (١٩، ٢٠٠٢، ٩٨- ٩٩) من وجود علاقة طردية قوية ودالة إحصائياً بين مستوى الدخل الخاص بالفرد وبين ما يتم صرفه على المواد المخدرة، كما أوضحت أن الترف المادي كان من بين الأسباب التي دفعت المدمنين إلى الإدمان.

وفيما يتعلق برأيهم في وقت الفراغ كسبب من أسباب الوقوع في الإدمان، فقد جاءت العبارة (٤١) في المرتبة الرابعة وبإجماع بلغت نسبته (٧٨%)، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (عبد العزيز عبد الله، ٢٠٠٢) (٢٧، ٢٠٠٢، ٩٥) من أن أوقات الفراغ إذا لم يصاحبها وسائل وأماكن ترويحية مهيئة، إضافة إلى عقلٍ واعٍ يوجه الإنسان للصواب فربما تكون من عوامل الإنحراف والوقوع في براثن المخدرات.

وحول بعض أسباب تناول أفراد العينة لأدوية مخدرة أو منبهة من حب الاستطلاع أو تنشيط الذاكرة أثناء المذاكرة، وكذلك الاعتقاد بأن تناول المشروبات الكحولية لا يؤثر علي الصحة، جاءت العبارات (٤٣)، (٤٤)، (٤٥) في المرتبة الخامسة والأخيرة، لكنها غير محققة حيث بلغت نسبتها (٤٢%)، مما يعكس عدم موافقة أفراد العينة ككل على هذه الأسباب وارتفاع وعيهم بمخاطر الأدوية المخدرة أو المنبهة وتجنب تناولها، وكذلك تجنب تناول المشروبات الكحولية لضررها على الصحة، وتختلف هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه دراسة (Room,2002) (٦١، ٢٠٠٢) من أن بعض الشباب قد يلجأ إلى شرب الكحول تعبيراً عن مشاركتهم لأفراد المجتمع المحيط بهم في مناسبات معينة، كما تختلف مع دراسة (المجلس القومي لمكافحة وعلاج الإدمان، ٢٠٠٠) (٥، ٢٠٠٠) والتي تمخضت عن أن الدافع وراء تعاطي المخدرات هو حب الاستطلاع.

٥. بُعد الإسعافات الأولية:-

يوضح الجدول رقم (٩) استجابات أفراد العينة حول عبارات بُعد الإسعافات الأولية وذلك كما يلي:-

جدول رقم (٩)

وجهة نظر فئات العينة حول عبارات بُعد الإسعافات الأولية

م	العبارة	كلية العلوم		كلية الآداب		كلية التربية		العينة ككل		ز
		ق	ت	ق	ت	ق	ت	ق	ت	
٤٦	أُسرع إلى مساعدة أي مصاب قبل وصول الإسعاف إليه.	٠,٧٣	٤	٠,٧٥	٤	٠,٧٢	٤	٠,٧٣	٤	لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة
٤٧	يمكنني إسعاف المصاب بلدغة عقرب أو ثعبان.	٠,٥٣	١٢	٠,٤٧	١٠	٠,٥٣	٩	٠,٥١	١٠	
٤٨	أستطيع إسعاف المصاب بحروق بسيطة.	٠,٦٩	٦	٠,٦٥	٥	٠,٦٤	٥	٠,٦٦	٥	

٤٩	يمكنني عمل الإسعافات الأولية للمصاب بضربة شمس.	٠,٥٩	٧	٠,٥٨	٦	٠,٦٣	٦	٠,٦٠	٧
٥٠	أستطيع عمل تنفس صناعي للمصاب عند التوقف المفاجئ لقلبه.	٠,٥٥	٩	٠,٥٤	٨	٠,٥٠	١٠	٠,٥٣	٨
٥١	أستطيع إسعاف المصاب بكسور بسيطة.	٠,٥٤	١٠	٠,٤٨	٩	٠,٥٦	٨	٠,٥٣	٨
٥٢	فك الأحزمة والأربطة وأي ملابس ضيقة ضروري للمصاب.	٠,٨٣	٢	٠,٨٥	١	٠,٨١	١	٠,٨٣	١
٥٣	أعرف أن إخراج الماء من رئتي المصاب أهم من إعطائه الهواء.	٠,٧٧	٣	٠,٨٣	٢	٠,٧٦	٣	٠,٧٩	٣
٥٤	يمكنني قياس نبضات القلب لمصاب.	٠,٧١	٥	٠,٥٧	٧	٠,٥٧	٧	٠,٦٢	٦
٥٥	أستطيع قياس ضغط الدم لمصاب.	٠,٥٨	٨	٠,٤٣	١١	٠,٤٦	١١	٠,٤٩	١١
٥٦	يمكنني قياس نسبة السكر في دم مصاب.	٠,٥٤	١٠	٠,٤١	١٢	٠,٤١	١٢	٠,٤٥	١٢
٥٧	أعرف قياس درجة حرارة مصاب.	٠,٨٦	١	٠,٨١	٣	٠,٧٨	٢	٠,٨٢	٢
	البعد ككل	٠,٦٦		٠,٦١		٠,٦١		٠,٦٣	

يلاحظ من الجدول السابق أن بُعد "الإسعافات الأولية" جاء في المرتبة السادسة والأخيرة بين أبعاد الاستبانة وتراوحت عباراته بين (٨٣%) كحد أقصى وبين (٤٥%) كحد ادنى، وجاءت العبارة (٥٢) في المرتبة الأولى من وجهة نظر أفراد العينة ككل، مما يعكس ارتفاع وعيهم بضرورة فك أي أربطة أو أحزمة أو أي ملابس ضيقة حول المصاب عند وقوع حادث له؛ حتى لا يؤدي إلى اختناقه، ثم تبع ذلك العبارة (٥٧) والتي جاءت في المرتبة الثانية وتعكس ارتفاع وعيهم بمعرفة قياس درجة حرارة مصاب.

وفيما يتعلق بإسعاف الغريق، جاءت العبارة (٥٣) في المرتبة الثالثة من وجهة نظر أفراد العينة ككل، وهي تعكس معرفة خاطئة حول أولوية إسعاف الغريق؛ حيث أظهرت استجاباتهم أهمية إخراج الماء من رئتي المصاب عن إعطائه الهواء، وهذه المعرفة خاطئة؛ حيث أشارت دراسة (بدر الدين كمال، ١٩٩٦) (٧، ١٩٩٦، ٧٥) إلى أن محاولات إخراج الماء من رئتي الغريق غير مجدية، وأن الوفاة لا تحدث بسبب وجود الماء بالرئتين والمعدة، وإنما بسبب نقص الهواء وهبوط الدورة الدموية، ومن ثم فإن البدء بعمل تنفس صناعي من الفم (قبلة الحياة) ليمر الهواء بقوة خلال الرئتين الممتلئتين بالماء أهم من إخراج الماء.

وحول اتجاههم نحو عملية إسعاف مصاب، جاءت العبارة (٤٦) في المرتبة الرابعة من وجهة نظر أفراد العينة ككل، حيث أوضحت استجاباتهم أنهم يسرعون إلى مساعدة أي مصاب قبل وصول الإسعاف إليه، ولايتسنى لهم ذلك إلا من خلال معرفتهم ببعض الإسعافات الأولية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (بهاء الدين إبراهيم، ١٩٩٧) (٩، ١٩٩٧، ٢٤٥) التي أشارت إلى أن معرفة الأفراد بأهمية الإسعافات الأولية وتدريبهم عليها، ينمي لديهم الاتجاهات السليمة الإيجابية للمحافظة على حياتهم وحياة الآخرين، مما يساعد في الحد من الأثر السلبي عند وقوع الحوادث المختلفة.

وحول معرفة أفراد العينة بإسعاف المصاب بحروق بسيطة، العبارة (٤٨)، وإمكانية قياس نبضات القلب لمصاب، العبارة(٥٤)، وكذلك عمل الإسعافات الأولية للمصاب بضربة شمس، العبارة (٤٩)، فقد جاءت استجاباتهم بنسب بلغت (٦٦%)، (٦٢%)، (٦٠%) واحتلت المراتب الخامسة والسادسة والسابعة على التوالي، ويفسر الباحثان ذلك بارتفاع وعيهم بهذه الإسعافات الأولية وإمكانية تطبيقهم لها في حياتهم العملية.

وفيما يتعلق بمعرفتهم بعمل تنفس صناعي للمصاب عند التوقف المفاجئ لقلبه، العبارة (٥٠)، وإمكانية إسعافهم المصاب بكسور بسيطة، العبارة (٥١) فقد جاءت استجاباتهم بنسبة (٥٣%) واحتلت المرتبة الثامنة لكلا العبارتين من وجهة نظر أفراد

العينة ككل، وتبع ذلك معرفتهم بإسعاف المصاب بلدغة عقرب أو ثعبان، العبارة (٤٧)، والتي جاءت في المرتبة العاشرة، ويرى الباحث أن هذه النسب منخفضة ولا تعبر عن تحقق وعي أفراد العينة بهذه الإسعافات رغم أهميتها لديهم.

أما فيما يتعلق بمعرفتهم بقياس ضغط الدم لمصاب، العبارة (٥٥) ، وكذلك قياس نسبة السكر في دم مصاب، العبارة (٥٦)، فقد جاءت استجاباتهم بنسبة (٤٩%)، (٤٥ %) واحتلت المرتبتين الحادية عشرة والثانية عشرة والأخيرة على التوالي، ويلاحظ أن هاتين النسبتين منخفضتان ولا تعبران عن تحقق الوعي بهذه الإسعافات، وقد يفسر ذلك بأنهما يحتاجان إلي أجهزة معينة لقياس ضغط الدم ونسبة السكر وأنه لكي تكون عملية القياس صحيحة ودقيقة ينبغي معرفة كيفية استخدام هذه الأجهزة والتدرب عليها.

٦. بُعد تنظيم الأسرة والأمراض المنقولة جنسياً:-

يوضح الجدول (١٠) استجابات أفراد العينة حول عبارات بُعد تنظيم الأسرة والأمراض المنقولة جنسياً وذلك كما يلي:-

جدول (١٠)

وجهة نظر فئات العينة حول عبارات بُعد تنظيم الأسرة والأمراض المنقولة جنسياً

م	العبارة	كلية العلوم		كلية الآداب		كلية التربية		العينة ككل		ز
		ق	ت	ق	ت	ق	ت	ق	ت	
٥٨	أرى أن قرار تنظيمي لأسرتي حق مطلق لي ولزوجي/ لزوجتي.	٠,٨٤	١٠	٠,٩٣	٨	٠,٨٧	٩	٠,٨٨	٩	لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة
٥٩	أحرص على تنظيم أسرتي في المستقبل.	٠,٨٥	٩	٠,٩٥	٦	٠,٨٨	٨	٠,٨٩	٧	
٦٠	أرى أن تنظيم الأسرة يسهم في الحفاظ علي حياة وصحة الزوجة.	٠,٨٧	٧	٠,٩٦	٤	٠,٩٢	٤	٠,٩٢	٥	
٦١	أعتقد أن تنظيمي لأسرتي مستقبلاً يسهم في المحافظة علي صحة أطفالي وضمان حسن رعايتهم.	٠,٩١	٣	٠,٩٤	٧	٠,٩٠	٦	٠,٩٢	٥	

٦٢	أرغب في إجراء الفحوصات والتحاليل الطبية قبل الزواج؛ لضمان حياة زوجية صحية.	٠,٨٤	١٠	٠,٨٥	١٢	٠,٧٦	١٣	٠,٨٢	١٢
٦٣	أفضل الزواج من شخص قريب لي عن شخص غريب عني.	٠,٥٥	١٧	٠,٤٧	١٧	٠,٥٧	١٧	٠,٥٣	١٧
٦٤	أوافق على استخدام وسائل تنظيم الأسرة مستقبلاً.	٠,٧٧	١٦	٠,٨٤	١٣	٠,٧٢	١٥	٠,٧٨	١٤
٦٥	أكره العلاقات الجنسية الشاذة (المثلية الجنسية).	٠,٧٨	١٤	٠,٨٤	١٣	٠,٧٩	١٢	٠,٨٠	١٣
٦٦	ألجأ إلى الطبيب إذا شعرت بأعراض عدوى الأجهزة التناسلية والبولية.	٠,٨٠	١٣	٠,٨٠	١٦	٠,٧٠	١٦	٠,٧٧	١٦
٦٧	أعرف أن مرض الإيدز لا علاج له حتى الآن.	٠,٩٠	٤	٠,٨٨	١٠	٠,٨٥	١١	٠,٨٨	٩
٦٨	أعرف أن فيروس مرض الإيدز ينتقل عن طريق الجماع والدم الملوث.	٠,٩٢	٢	٠,٩٧	٢	٠,٩٢	٤	٠,٩٤	٢
٦٩	أعرف أن الالتزام بالعفة يقي من الإصابة بالأمراض المنقولة جنسيا.	٠,٩٤	١	٠,٩٩	١	٠,٩٨	١	٠,٩٧	١
٧٠	أعرف أن استخدام العازل في حالة إصابة أحد الزوجين بمرض تناسلي يقيء من الإصابة بها.	٠,٧٨	١٤	٠,٨١	١٥	٠,٧٤	١٤	٠,٧٨	١٤
٧١	أعرف أن الأمراض المنقولة جنسيا تسبب تشوهات خلقية في الجنين.	٠,٨٢	١٢	٠,٨٧	١١	٠,٨٧	٩	٠,٨٥	١١
٧٢	أعرف أن الممارسة الجنسية غير الشرعية تسبب أمراضا تناسلية خطيرة.	٠,٨٧	٧	٠,٩٧	٢	٠,٩٥	٢	٠,٩٣	٤
٧٣	أعرف أن الممارسة الجنسية الشاذة من أهم أسباب الأمراض التناسلية.	٠,٩٠	٤	٠,٩٦	٤	٠,٩٥	٢	٠,٩٤	٢
٧٤	أفصح لزوجتي/ لزوجي في المستقبل عن أي مرض تناسلي قبل ارتباطي به.	٠,٨٨	٦	٠,٩٠	٩	٠,٩٠	٦	٠,٨٩	٧
	البعد ككل	٠,٨٤		٠,٨٨		٠,٨٤		٠,٨٥	

يتضح من الجدول السابق أن بُعد "تنظيم الأسرة والأمراض المنقولة جنسياً" جاء في المرتبة الأولى من وجهة نظر أفراد العينة ككل، وبدون فارقٍ دالٍ إحصائي بين الفئات

الثلاث وكذلك في كل عبارات هذا البعد، وتراوحت عباراته بين (٨٨%) كحد أقصى لطلاب كلية الأداب و(٨٤%) كحد أدنى لطلاب الفئتين الأخريين.

واحتلت العبارة (٦٩) المرتبة الأولى من وجهة نظر أفراد العينة ككل، وقد يرجع ذلك إلى وعي الطلاب بأن الدين هو الرادع الداخلي والأساسي للوقاية من الإصابة بالأمراض المنقولة جنسياً، ويتفق ذلك مع ما أوصت به دراسة (يوسف عبد الصبور، ٢٠٠٧) (٥٧، ٢٠٠٧) من ضرورة الالتزام بالعفاف والابتعاد عن الزنا لأن العلاقات الجنسية المحرمة، لاسيما الشاذة، هي أحد الأسباب الرئيسة للمرض.

وجاءت العبارتان (٦٨)، (٧٣) في المرتبة الثانية من وجهة نظر أفراد العينة ككل، وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع إدراك الطلاب بالأمراض التناسلية ومسبباتها وذلك من خلال اطلاعهم على مصادر المعرفة المختلفة.

وجاءت العبارة (٧٢) في المرتبة الرابعة من وجهة نظر أفراد العينة ككل، وهي تؤكد النتيجة السابقة من ارتفاع وعي الطلاب بمسببات الأمراض التناسلية.

وفيما يتعلق باتجاه الطلاب نحو تنظيم الأسرة وتبنيهم لقضايا إيجابية مرتبطة به، جاءت العبارتان (٦٠)، (٦١) في المرتبة الخامسة من وجهة نظر أفراد العينة ككل، ويرى الباحثان أن هذا الاتجاه الإيجابي نابع من اكتسابهم معارف ومعلومات عن تنظيم الأسرة واقتناعهم بها، ولذلك تبع هذا الاتجاه سلوك إيجابي؛ حيث جاءت العبارتان (٥٩)، (٧٤) في المرتبة السابعة من وجهة نظر أفراد العينة ككل، وهذا يؤكد حرص أفراد العينة على تنظيم أسرهم مستقبلاً وأنهم يفصحون لشركاء حياتهم عن أي مرض تناسلي قبل الارتباط بهم تحاشياً للعدوى والضرر، أو بحثاً عن سبل العلاج.

وجاءت العبارتان (٥٨)، (٦٧) في المرتبة التاسعة من وجهة نظر أفراد العينة ككل، ويؤكد ذلك للباحثين أن أفراد العينة أحرار فيما يتعلق بقرار تنظيمهم لأسرهم، كما يعكس معرفتهم بخطر مرض الإيدز الذي لا علاج له حتى الآن. واستكمالاً للجانب المعرفي حول الأمراض المنقولة جنسياً، جاءت العبارة (٧١) في المرتبة الحادية عشرة من وجهة نظر أفراد العينة ككل، وهي تعكس ارتفاع وعيهم بأخطار هذه الأمراض

لاسيما على الأجنّة وما يصيبها من تشوهات خلقية، ولذلك جاءت العبارة (٦٢) في المرتبة الثانية عشرة من وجهة نظر أفراد العينة ككل، لتؤكد رغبتهم في إجراء الفحوصات والتحاليل الطبية اللازمة قبل زواجهم تحسباً لأي مرض تناسلي يكون قد أصابهم ويؤثر على ذريتهم فيما بعد.

وجاءت العبارة (٦٥) في المرتبة الثالثة عشرة من وجهة نظر أفراد العينة ككل، وهي تؤكد كرههم للعلاقات الجنسية الشاذة، وقد يرجع ذلك إلى وعيهم بأن الدين يُحرّم هذه العلاقات لأنها مدعاة لغضب الله تعالى واستجلاب النقم، ناهيك عن الأضرار الجسمية الناتجة عنها.

واحتلت العبارتان (٦٤)، (٧٠) المرتبة الرابعة عشرة من وجهة نظر أفراد العينة ككل، وتؤكد العبارة الأولى منهما الجانب السلوكي المترتب على اتجاه إيجابي نحو قضايا تنظيم الأسرة والمرتبط باستخدام وسائل تنظيم الأسرة مستقبلاً، أما العبارة الثانية فتعكس معرفتهم ببعض وسائل الوقاية من الأمراض التناسلية كاستعمال العازل.

ولتأكيد الجانب السلوكي المتعلق باللجوء إلى الطبيب حال الشعور بأعراض عدوى الأجهزة التناسلية والبولية، جاءت العبارة (٦٦) في المرتبة السادسة عشرة من وجهة نظر أفراد العينة ككل، وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع وعيهم بأنه إذا لم يتم علاج هذه الأمراض فإنها قد تتفاقم وتؤذيهم وتؤذي غيرهم أيضاً.

وجاءت العبارة (٦٣) في المرتبة السابعة عشرة والأخيرة من وجهة نظر أفراد العينة ككل، ويرى الباحثان أن نسبة هذه العبارة قليلة خاصة بالنسبة لفئة كلية الآداب؛ حيث جاءت أقل من (٥٠%)، وهذا يؤكد للباحثين عدم تحقق هذه العبارة؛ بمعنى أنهم يفضلون الزواج من شخص غريب عنهم على شخص قريب لهم، مما يدل على وعيهم بأن الزواج من الأقارب قد يُقوي الصفات المتنحية عند الزوجين- لاسيما الخاصة بالأمراض- ويجعلها صفات سائدة في ذريتهم فيما بعد، وهذا ما أشارت إليه دراسة وزارة الصحة والسكان من أهمية فحص ما قبل الزواج في النصح بتجنب زواج الأقارب في حالة وجود أي أمراض وراثية يجب مراعاتها (٦٥، ٢٠٠٧).

ثالثاً: نتائج الدراسة:-

أسفرت الدراسة بإطاريها النظري والميداني عن العديد من النتائج التي يمكن الإفادة منها في الارتقاء بسبل تنمية وعي طلاب الجامعة ببعض مجالات التربية الصحية، ويمكن عرض ذلك كما يلي:-

١) خلاصة النتائج:-

أسفر الإطار النظري والميداني عن بعض النتائج، يتناول الباحثان أهمها بحيث يمكن استخلاص بعض التوصيات منها، ويمكن إيجاز هذه النتائج كما يلي:-

١. أظهرت نتائج الإطار النظري أن الجامعة تقدم خدمات صحية مختلفة لطلابها، كما تهتم بنشر الثقافة الصحية بينهم.
٢. أوضحت نتائج الدراسة النظرية أن بعض طلاب الجامعة يعانون من تدني ثقافتهم الصحية، فيما يتعلق بالتغذية السليمة والعناية بالجسم والصحة الجنسية، إضافة إلى تدني لياقتهم البدنية.
٣. أسفرت نتائج الدراسة النظرية أنه تنتشر بعض العادات غير الصحية بين طلاب الجامعة، مثل التدخين والاستخدام غير الطبي للأدوية.
٤. أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن طلاب الجامعة يستقون معلوماتهم عن التربية الصحية من خلال اللقاءات الدينية، وقراءة الكتب العلمية، والتفاعل مع أساتذتهم وأولياء أمورهم، ومشاهدتهم لبعض البرامج في وسائل الإعلام.
٥. أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن طلاب الجامعة يدرسون في بعض الكليات مقررات مرتبطة بالثقافة الصحية.
٦. أشار أفراد العينة إلى أنهم يودون دراسة مقرر عن التربية الصحية يتناول موضوعات عن: الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة، والإسعافات الأولية، وممارسة الرياضة، والتغذية السليمة، والإسعافات الأولية، والتدخين وأضراره، والإدمان وأضراره.
٧. تمثلت مجالات التربية الصحية طبقاً للدراسة الميدانية في:-

٧,١. اللياقة البدنية وممارسة الرياضة.

٧,٢. التغذية السليمة.

٧,٣. التدخين وأضراره.

٧,٤. الإدمان وأضراره.

٧,٥. الإسعافات الأولية.

٧,٦. تنظيم الأسرة والأمراض المنقولة جنسياً.

٨. أظهرت نتائج الدراسة الميدانية ارتفاع وعي أفراد العينة ككل ببعض مجالات التربية الصحية وذلك بنسبة (٧٠%).

٩. جاء بُعد "تنظيم الأسرة والأمراض المنقولة جنسياً" في المرتبة الأولى من وجهة نظر أفراد العينة ككل وبنسبة (٨٥%).

١٠. جاء بعد الإسعافات الأولية في المرتبة السادسة والأخيرة من وجهة نظر أفراد العينة ككل وبنسبة (٦٣%).

١١. اتفق أفراد العينة ككل وبنسبة (٩٧%) على أن الإلتزام بالعفة يقي من الإصابة بالأمراض المنقولة جنسياً.

١٢. أجمع أفراد العينة ككل بنسبة (٩٤%) على أنهم يعرفون أن فيروس مرض الإيدز ينتقل عن طريق الجماع والدم الملوث، وأن الممارسة الجنسية الشاذة من أهم أسباب الأمراض التناسلية.

١٣. أجمع أفراد العينة ككل بنسبة (٩٤%) على أن وجودهم مع من يدخن في مكان واحد يضر بصحتهم.

١٤. اتفق أفراد العينة ككل وبنسبة (٨٣%) على أنهم يحرصون على شرب كمية الماء المطلوبة للجسم "٨ أكواب يومياً".

١٥. اتفق أفراد العينة ككل وبنسبة (٩٧%) على أنهم يعرفون أضرار المخدرات على الصحة.

١٦. اتفق أفراد العينة ككل وبنسبة (٩٤%) على تفضيل الذهاب إلى الأماكن القريبة سيراً على الأقدام.

١٧. اتفق أفراد العينة ككل وبنسبة (٧٢%) على أنهم يحرصون على أن يتناسب وزنهم مع طولهم.

١٨. اتفق أفراد العينة ككل وبنسبة (٨٣%) على أن فك الأحزمة والأربطة وأى ملابس ضيقة ضرورى للمصاب.

٢) توصيات الدراسة:-

للإجابة عن التساؤل الثالث، وفي ضوء نتائج الدراسة الميدانية، يقترح الباحثان بعض التوصيات التى من شأنها أن تسهم في النهوض بوعي طلاب الجامعة ببعض مجالات التربية الصحية وذلك كما يلي:-

١. التنسيق بين مؤسسات التربية المختلفة لتوعية الشباب بالقضايا الصحية المهمة.

٢. تدعيم دور الجامعة في إكساب الطلاب الوعي الصحي من خلال المقررات الدراسية والأنشطة المختلفة.

٣. تصميم مقرر للتربية الصحية، بحيث يتناول القضايا الصحية المهمة المرتبطة بالشباب الجامعي وسبل توعيتهم بها، ويمكن تدريسه في المرحلة الجامعية.

٤. تضمين المجالات التالية في مقرر للتربية الصحية يمكن تعميمه على طلاب الجامعة:-

- اللياقة البدنية وممارسة الرياضة - التغذية السليمة
- التدخين وأضراره - الإدمان وأضراره

٥. - الإسعافات الأولية - تنظيم الأسرة والأمراض المنقولة جنسياً.

٦. تصميم كتيبات إرشادية لكل تخصص دراسي يوضح متطلبات التربية الصحية في هذا التخصص.

٧. عقد دورات تدريبية لتوعية طلاب الجامعة بخطورة المشكلات الصحية المختلفة وسبل مواجهتها.

٨. تشديد الرقابة على الأدوية المخدرة، وأن يكون هناك نظاماً دقيقاً لتوزيعها.

٩. ربط إتمام الزواج ببعض الإجراءات الصحية، كالفحص الطبي للزوجين قبله.

مراجع وهوامش البحث:-

١. أحمد إبراهيم محمد علي نصر. " تقويم الثقافة الصحية لطلاب كلية التربية الرياضية". رسالة ماجستير جامعة أسيوط. كلية التربية، ١٩٩٩.

٢. أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل. معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس. القاهرة. عالم الكتب، ١٩٩٩.

٣. الأمانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي. "الصحة والسكان". ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر السنوي: الحزب الوطني الديمقراطي فكر جديد (٥ سبتمبر). القاهرة. الحزب، ٢٠٠٣.

٤. الأمانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي. "المرأة". ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر السنوي:الحزب الوطني الديمقراطي فكر جديد (٥سبتمبر).القاهرة.الحزب،٢٠٠٣ .

٥. المجلس القومي لمكافحة وعلاج الإدمان. المسح الشامل لظاهرة تعاطي وإدمان المخدرات، المرحلة الأولى: دراسة استطلاعية لبعض نزلاء السجون في القاهرة الكبرى، ط٢. القاهرة. المجلس. ٢٠٠٠.

٦. أيمن الحسيني. التدخين: عدوك الذي تهواه، أضرار التدخين الخطرة وطرق علاجها. القاهرة. دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير، ٢٠٠١.

٧. بدر الدين كمال بشير.إسعاف الحالات الطارئةفي المنزل-المدرسة-العمل-الشاطئ-النادي-السيارة- الطريق- الفسحة. الإسكندرية. منشأة المعارف، ١٩٩٦.

٨. بهاء الدين إبراهيم. الجوانب الصحية في التربية الرياضية. القاهرة. دار الفكـــــر العربـــــــي، ١٩٩٢.

٩. بهاء الدين إبراهيم. الصحة والتربية الصحية. القاهرة. دار الفكر العربي، ١٩٩٧.

١٠. جمال محمد محمد الهنيدي. "الاستخدامات التربوية للإنترنت وأهم معوقاتها لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجدة". المؤتمر العلمي العربي الثالث: التعليم وقضايا المجتمع المعاصر (٢٠ -٢١ أبريل). جامعة سوهاج. كلية التربية، ٢٠٠٨.

١١.ج. م. ع. وزارة التعليم العالي. القرار الوزاري رقم ١٦٤ بتاريخ ١٩٩٥/٢/١٤م بشأن اللائحة الداخلية لكلية التربية جامعة أسيوط.

١٢.ج. م. ع. وزارة التعليم العالي. القرار الوزاري رقم ٩٣٠ بتاريخ ٢٠٠٤/٥/٢٢م بشأن اللائحة الداخلية لكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط.

١٣.ج. م. ع. وزارة التعليم العالي. القرار الوزاري رقم ١٦٠ بتاريخ ٢٠٠٣/٢/٥م بشأن اللائحة الداخلية لكلية التربية النوعية جامعة أسيوط.

١٤.ج. م. ع. وزارة التعليم العالي. القرار الوزاري رقم ٢٠٠ لسنة ٢٠٠٠م بشأن اللائحة الداخلية لكلية التمريض جامعة أسيوط.

١٥.ج. م. ع. وزارة التعليم العالي. اللائحة الداخلية لكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسيوط. ١٩٩٩ م.

١٦.ج. م. ع. وزارة التعليم العالي. القرار الوزاري رقم ١٦٦٥ بتاريخ ١٩٩٣/١٢/٢٧م بشأن اللائحة الداخلية لكلية الصيدلة جامعة أسيوط.

١٧.ج. م. ع. وزارة التعليم العالي. القرار الوزاري رقم ٣٠١ بتاريخ ٢٠٠٤/٣/١م بشأن اللائحة الداخلية لكلية الطب جامعة أسيوط.

١٨.ج. م. ع. وزارة التعليم العالي. القرار الوزاري رقم ٦٩٥ بتاريخ ٢٠٠٤/٥/٢٢م بشأن اللائحة الداخلية لكلية الهندسة جامعة أسيوط.

١٩.حمود القشعان، يعقوب الكندري. " العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤدية إلى تعاطي المخدرات والمسكرات: دراسة ميدانية على عينة من المدمنين الكويتين". المجلة التربوية. (تصدر عن مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت). ع ٦٥. مج ١٧، خريف ٢٠٠٢. ص ص ٧٥ – ١٢٨.

٢٠.راضي عبد المجيد طه. "تصور مقترح لمدى حاجة طلاب المرحلة المتوسطة للتربية الغذائية بالمملكة العربية السعودية- دراسة ميدانية". مجلة كلية التربية بأسوان. (تصدر عن كلية التربية بأسوان جامعة جنوب الوادي). ع ١٤، ديسمبر ٢٠٠٠. ص ص١- ٤٣.

٢١.سليمان أحمد حجر، قدري بكري . "دراسة مقارنة للانحناء الجانبي للعمود الفقري بين تلاميذ المدينة والقرية من (١٢- ١٥ سنة)". مجلة كلية التربية الرياضية. (تصدر عن كلية التربية الرياضية بجامعة الزقازيق)، ١٩٨٤.

٢٢.شعيب الغباشي. السيجارة مقبرة المدخنين. القاهرة. دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير، د.ت.

٢٣.صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي،الدليل الإرشادي للدعاة. القاهرة، ١٩٩٩.

٢٤.صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي ، دليل الأخصائي النفسي في الوقاية والعلاج من الإدمان. القاهرة، ١٩٩٩.

٢٥.عبد التواب عبد اللاه عبد التواب. "نحو استراتيجية لتربية وقائية من أجل المخدرات في التعليم الجامعي". مجلة كلية التربية. (تصدر عن كلية التربية بأسيوط- جامعة أسيوط). ع ٦. مج ٢، يونيو ١٩٩٠. ص ص ٨٧٤- ٨٨٩.

٢٦.عبد العزيز صقر. "مشكلات الشباب الحالية والمستقبلية كما يراها طلاب جامعة طنطا". مجلة مستقبل التربية العربية . مج ٢٩. ع ٢٩، أبريل ٢٠٠٣.

٢٧.عبد العزيز بن عبد الله البريثن. الخدمة الاجتماعية في مجال إدمان المخدرات. الرياض. أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠٠٢ .

٢٨.عبد الكريم قريشي، رمضان زعطوط. "التأثيرات السلبية التي تتركها مشاهدة التليفزيون في الأطفال واستراتيجيات مقاومتها". مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. (تصدر عن الجمعية العلمية لكليات التربية ومعاهدها في الجامعات العربية). مج ٤. ع ٢، ٢٠٠٦. ص ص ١٧٥- ١٩٣.

٢٩.عبد الله السيد عبد الجواد. المؤشرات التربوية واستخدام الرياضيات في العلوم الإنسانية. أسيوط. مكتبة جولد فنجرز، ١٩٨٣.

٣٠.عبد المنعم علي راضي وآخرون . التربية السكانية. القاهرة. المجلس القومي للسكان بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة، د. ت .

٣١. عثمان عبد الراضي حافظ. "مصادر معلومات طلاب المرحلة الثانوية عن مشكلة المخدرات ومتطلباتهم المعرفية عنها". المجلة التربوية. (تصدر عن كلية التربية بسوهاج – جامعة أسيوط). ع ٨ . مج ١، يناير ١٩٩٣. ص ص ٩١– ١١١.

٣٢. عفاف محمد عبد المنعم. الإدمان: دراسة نفسية لأسبابه ونتائجه. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٩.

٣٣. علي حسين علي زرزور، إكرام محمد عبد الخالق. "الاتجاهات والممارسات لمتداولي الأغذية تجاه سلامة الغذاء في جامعة أسيوط". ندوة الأنماط الغذائية للوجبات السريعة وأثرها على صحة الإنسان. جامعة أسيوط. مركز الدراسات والبحوث البيئية، ٣٠نوفمبر ٢٠٠٣. ص ص ١– ٨ .

٣٤. علي كريم محمد. "التنور الغذائي لدى طلاب جامعة سوهاج وعلاقته ببعض المتغيرات". المؤتمر العلمي العربي الثالث: التعليم وقضايا المجتمع المعاصر (٢٠– ٢١ أبريل). جامعة سوهاج. كلية التربية، ٢٠٠٨.

٣٥. فؤاد البهي السيد. علم النفس الإحصـــــائي وقياس العقـــــل البشري. ط٣ القاهرة. دار الفكر العربي. ١٩٧٨.

٣٦. فوقية حسن عبد الحميد رضوان، نجدي شعبان محمد خليل. "أسباب التدخين كما يدركها المدخن وغير المدخن وعلاقتها بكل من تقدير الذات وموضع الضغط". مجلة دراسات نفسية. مج ٥. ع٢، أبريل ١٩٩٥. ص ص ٢٦٥– ٣٠٠.

٣٧. فيليب عطية. "أمراض الفقر: المشكلات الصحية في العالم الثالث". سلسلة عالم المعرفة. (تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت). عدد (١٦١)، ١٩٩٢.

٣٨. ليلى حسن بدر، سامية عبد الرزاق حميدة، عائدة عبد العظيم البنا. أصول التربية الصحية والصحة العامة. القاهرة. د. ن، ١٩٩٥.

٣٩.محمد عبد الخالق أحمد. "دور مديرية الصحة في الرقابة على المطاعم بمحافظة أسيوط". ندوة الأنماط الغذائية للوجبات السريعة وأثرها على صحة الإنسان. جامعة أسيوط . مركز الدراسات والبحوث البيئية، ٣٠نوفمبر ٢٠٠٣. ص ص ٢٩- ٣٦.

٤٠.محمد عبد الخالق علام، عصمت عبد المقصود. السلوك الصحي وتدريس الصحة. القاهرة. دار المعارف، ١٩٨١.

٤١.محمد غنيم، هدى الشايب. التدخين وأمراض العصر. القاهرة. وزارة الدولة لشئون البيئة- جهاز شئون البيئة، د. ت.

٤٢.محمد محمد الحماحمي، التغذية والصحة للحياة والرياضة، القاهرة. مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٠.

٤٣.محمد محمود عبد القادر. الغذاء الكامل للرياضيين. القاهرة.دار الكتب العلمية، د. ت.

٤٤.محمد معوض عبد الهادي. "دور التعليم الثانوي في تنمية الوعي الدوائي لدى الطلاب- دراسة ميدانية". رسالة ماجستير. جامعة أسيوط. كلية التربية، ٢٠٠٤.

٤٥.محمد يسري إبراهيم دعبس. سلسلة الأسرة التربوية (٣): التربية الأسرية وتنمية المجتمع- رؤية في أنثربولوجيا الزواج والأسرة والقرابة. الإسكندرية. د. ن، ١٩٩٧.

٤٦.محمود عصمت أحمد. "اللياقة البدنية وعلاقتها بالاتجاه نحو النشاط الرياضي لدى طلاب جامعة أسيوط (دراسة ميدانية)". رسالة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الرياضية. جامعة أسيوط. كلية التربية الرياضية، ١٩٩٤.

٤٧.محمود كامل غرابة، عبد الجواد السيد بكر. ظاهرة التدخين بين اللياقة البدنية والصحية والتربية الإسلامية. مجلة كلية التربية. (تصدر عن كلية التربية ببنها- جامعة طنطا)، يوليو ١٩٩٣.

٤٨.محمود محمد عبد الرحمن. "إدمان الأفيون (Opium) والأفيونيات (Opiates). مجلة أسيوط للدراسات البيئية. (تصدر عن مركز الدراسات البيئية بجامعة أسيوط). ع٢١، يوليو ٢٠٠١.

٤٩.مركز الدراسات والبحوث البيئية. دليل أنشطة مركز الدراسات والبحوث البيئية للعام الجامعي ٢٠٠٢/٢٠٠٣. (يصدر عن مركز الدراسات والبحوث البيئية بجامعة أسيوط)، يناير ٢٠٠٤.

٥٠.مسعود كمال غرابة. "دراسة الفروق في الوعي الصحي للشباب السعودي في ظل تغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي". مجلة كلية التربية. (تصدر عن كلية التربية بطنطا جامعة طنطا). ع٢٥، ١٩٩٨. ص ص ١- ٢٢.

٥١.مصطفى سويف. مشكلة تعاطي المخدرات بنظرة علمية. القاهرة. الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٠.

٥٢.منظمة الصحة العالمية. الرعاية الصحية الأولية: تقرير المؤتمر الدولي للرعاية الصحية الأولية (الما- آتا) (٦-١٢ أيلول). الاتحاد السوفيتي، ١٩٧٨.

٥٣.مها خليل محمد خليل."العلاقة بين الثقافة الغذائية وبعض دلالات الصحة لطالبات كلية التربية الرياضية بالقاهرة".رسالةماجستير.جامعة القاهرة.كلية التربية الرياضية، ١٩٩٠.

٥٤.نادية محمد رشاد. التربية الصحية والأمان. الإسكندرية. منشأة المعارف، ١٩٩٦.

٥٥.وجيه أبو ذكري. الشباب في دائرة الموت، المدمنون يعترفون. القاهرة. د. ن ، د.ت.

٥٦.وديع ياسين التكريتي وآخرون. "أثر ممارسة الأنشطة الرياضية في تحقيق الحياة المتزنة في الوسط الجامعي". مجلة اتحاد الجامعات العربية. (تصدر عن الجمعية العلمية لكليات التربية ومعاهدها في الجامعات العربية). ع ٢٥، يناير ١٩٩٠.

٥٧.يوسف عبد الصبور عبد اللاه. "اتجاه طلاب كلية التربية بسوهاج نحو أبناء المصابين بالإيدز وعلاقته بدرجة تحملهم للغموض في ضوء وعيهم به". مجلة كلية التربية. (تصدر عن كلية التربية بجامعة أسيوط). مج ٢٣. ع ٢، يوليو ٢٠٠٧. ص ص ٢٥٠- ٣٣٣.

58. Lemlech,J.K.Curriculum and Instructional Methods for the Elementary School. New York. Macmillan Publishing Company, 1984.

59. Miller, D.F. et al. Health Education in the Elementary & Middle – Level School. 3rd ed. London. Times Mirror Higher Education Inc, 1996.

60. Pollock, M.B. & Middleton, K. School Health Instruction. 3rd ed. London. Mosby. Year Book. Ins, 1984.
61. Room, Robin & Sato, Hanako. "Drinking and Drug Use in Youth Cultures: 1- Building Identity and Community". Contemporary Drug Problems. New York. Federal Legal Publications. Vol.29. No. 1, 2002. Pp.5- 11.
62. Taylor, E.L. Impact of AIDS Education Course on University Students' Attitude. Journal of Health Education. Vol.23. No. 7, 1992. Pp. 418- 422.
63. WWW. balagh.com/youth/2gDogvem,htm, 2007.
64. WWW. Khayma.com/almahlhoor/sport.htm, 2007.
65. WWW. Mohp.gov.eg/sec/education/DelerH2,asp, 2007.
66. WWW. mohp.gov.eg/sec/services/smoke/lain.asp, 2007.
67. WWW. mohp.gov./sec/heducation/Aids, 2007.
68. WWW. un.org/youth, 2007.
69. WWW.Youthbishorpric,com/library/articleslibrary/Arabic/youth/You1/ You15,Htm, 2007.

ملحق رقم (١)

استبانة حول

مدى وعي طلاب الجامعة ببعض مجالات التربية الصحية- دراسة ميدانية

إعداد

د. ماجدة محمد أمين السمالوطي
مدرس أصول التربية
كلية التربية بأسيوط
جامعة أسيوط

د. صلاح عبد الله محمد
مدرس أصول التربية
كلية التربية بأسيوط
جامعة أسيوط

١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحثان بدارسة بعنوان "مدى وعي طلاب الجامعة ببعض مجالات التربية الصحية- دراسة ميدانية "، والاستبانة التي بين يديك هي جزء من هذه الدراسة وتهدف إلى الوقوف على مدى وعيك بهذه المجالات الصحية، لذا يرجى منك وضع علامة (✓) في الخانة الملائمة لوجهة نظرك، علماً أن البيانات التي تُدلي بها سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. ويتقدم الباحثان لكم سلفاً بجزيل الشكر على تعاونكم، والله الموفق.

بيانات أولية:-

الاسم (اختياري): .....الكلية: .....النوع: .....

س١ ما مصادر معلوماتك عن التربية الصحية؟

ضع علامة (✓) أو علامة (×) في الخانة الملائمة لوجهة نظرك:

أ) المقررات الدراسية ( ) ب) الأنشطة الطلابية ( )

ج) قراءاتي الخاصـــــة ( ) د) وســـائل الإعـــــلام ( )

هـــ) مصادر أخرى تذكر: .....

س٢ هل يوجد مقرر درسته بالجامعة مرتبط بالتربية الصحية؟

أ) نعم ( ) ب) لا ( )

ج) إذا كانت إجابتك بنعم فما اسم المقرر؟ وما الفرقة التي درسته فيها؟

.....، .....

س٣ ما الموضوعات الرئيسة التي كنت تود أن تدرسها في مقرر مقترح عن التربية الصحية؟

.....، .....

.....، .....

الباحثان

م	العبـــــــــــــــــارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق
١	أفضل الذهاب إلى الأماكن القريبة سيراً على الأقدام.			
٢	أحرص على ممارسة الرياضة البدنية بشكل منتظم.			
٣	أمارس الرياضة لأنها تقلل من احتمال إصابتي بالأمراض.			
٤	استمتع بالجلوس لمشاهدة التلفاز لساعات طويلة.			
٥	ابتعد عن ممارسة الرياضة؛ لأنها تحتاج إلى إمكانات غير متوافرة لدي.			
٦	ابتعد عن ممارسة الرياضة يومياً؛ لأنه ليس لدي وقت.			
٧	أمارس الرياضة؛ لأنها تهذب أخلاقي.			
٨	أفضل النوم على سرير ليّن؛ لأنه يريح جسمي ويحافظ على سلامة قوامي.			
٩	أسهر مع أصدقائي إلى وقت متأخر من الليل.			
١٠	استخدم الكمبيوتر لساعات طويلة خلال اليوم الدراسي.			
١١	أحرص على أن يتناسب وزني مع طولي.			
١٢	أحرص على تناول وجبة الفطور.			
١٣	أُكثر من تناول الأطعمة الغنية بالدهون.			
١٤	أتناول الأطعمة المملحة بكثرة.			
١٥	أُكثر من تناول المشروبات الغازية.			
١٦	أُكثر من تناول العصائر الطبيعية.			
١٧	أُكثر من تناول الطعام.			
١٨	أفضل تناول أدوية الفيتامينات عن تناول الفاكهة والخضروات.			

م	العبـــــــــــــــــارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق
١٩	أحرص على شـــرب كمية المياه المطلوبة لجـــسمـــــي (٨ أكواب يومياً).			
٢٠	أتناول كميات قليلة من الطعام على مرات عديدة خلال اليوم.			
٢١	أتناول وجباتي الغذائية في أي وقت من اليوم.			
٢٢	أتناول وجباتي الغذائية قبل النوم مباشرة.			
٢٣	أتناول بعض الأطعمة بين الوجبات الغذائية.			
٢٤	أحرص على أن يكون طعامي متنوع العناصر الغذائية.			
٢٥	أحب تناول الوجبات السريعة.			
٢٦	أحب تناول الحلويات بكثرة.			
٢٧	أعرف أضرار التدخين.			
٢٨	أعتقد أن المدخنين يشعرون بالسعادة عندما يدخنون.			
٢٩	أعتقد أن التدخين يساعد على تهدئة أعصاب المدخنين.			
٣٠	يلجأ بعض المدخنين إلى التدخين كحب استطلاع.			
٣١	يدخن البعض تقليداً لأصدقائهم المدخنين.			
٣٢	يدخن الأولاد تقليداً لوالدهم (إن كان مدخناً).			
٣٣	يقلد المدخنون نجوم السينما والتلفاز المدخنين.			
٣٤	يلجأ البعض إلى التدخين هروباً من ظروفهم الصعبة.			
٣٥	أعتقد أن التدخين يساعد على حل المشكلات.			
٣٦	أعترض على من يدخّن بجواري في وسيلة المواصلات.			
٣٧	أعرف أن وجودي مع من يُدخن فـــي مكـــان واحـــد يـــضر بصحتي.			

م	العبـــــــــــــــــارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق
٣٨	أعتقد أن تدخين الجوزة (الشيشة) أقل ضرراً بالـصحة مـن تدخين السيجارة.			
٣٩	أعرف أضرار المخدرات على الصحة.			
٤٠	يدفع توافر المال البعض إلى تناول المخدرات.			
٤١	يلجأ البعض إلى الإدمان بسبب وجود وقت فراغ لديهم.			
٤٢	تدفع ضغوط الحياة بعض الأشخاص إلى الإدمان.			
٤٣	يدفعني حب الاستطلاع إلى تناول أي أدوية مخدرة.			
٤٤	أتناول أدوية منبهة لأنها تنشط ذاكرتي أثناء المذاكرة.			
٤٥	أعتقد أن تناول المشروبات الكحولية لا يؤثر على الصحة.			
٤٦	أُسرع إلى مساعدة أي مصاب قبل وصول الإسعاف إليه.			
٤٧	يمكنني إسعاف المصاب بلدغة عقرب أو ثعبان.			
٤٨	أستطيع إسعاف المصاب بحروق بسيطة.			
٤٩	يمكنني عمل الإسعافات الأولية للمصاب بضربة شمس.			
٥٠	أستطيع عمل تنفس صناعي للمصاب عند التوقـف المفـاجئ لقلبه.			
٥١	أستطيع إسعاف المصاب بكسور بسيطة.			
٥٢	فك الأحزمة والأربطة وأي ملابس ضيقة ضروري للمصاب.			

م	العبـــــــــــــــــارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق
٥٣	أعرف أن إخراج الماء من رئتي المصاب أهم مـــن إعطائـــه الهواء.			
٥٤	يمكنني قياس نبضات القلب لمصاب.			
٥٥	أستطيع قياس ضغط الدم لمصاب.			
٥٦	يمكنني قياس نسبة السكر في دم مصاب.			
٥٧	أعرف قياس درجة حرارة مصاب.			
٥٨	أري أن قرار تنظيمي لأسرتي حق مطلـــق لـــي ولزوجـــي/ لزوجتي.			
٥٩	أحرص على تنظيم أسرتي في المستقبل.			
٦٠	أرى أن تنظيم الأسرة يسهم في الحفاظ على حيـــاة وصـــحة الزوجة.			
٦١	أعتقد أن تنظيمي لأسرتي مستقبلاً يسهم في المحافظـــة علـــى صحة أطفالي وضمان حسن رعايتهم.			
٦٢	أرغب في إجراء الفحوصات والتحاليل الطبية قبل الـــزواج؛ لضمان حياة زوجية صحية.			
٦٣	أفضل الزواج من شخص قريب لي عن شخص غريب عني.			
٦٤	أوافق على استخدام وسائل تنظيم الأسرة مستقبلاً.			
٦٥	أكره العلاقات الجنسية الشاذة (المثلية الجنسية).			
٦٦	ألجأ إلي الطبيب إذا شعرت بأعراض عدوى الأجهزة التناسلية والبولية.			

م	العبـــــــــــــــــارة	موافق	الى حد ما	غير موافق
٦٧	أعرف أن مرض الإيدز لا علاج له حتى الآن.			
٦٨	أعرف أن فيروس مرض الإيدز ينتقل عن طريق الجماع والدم الملوث.			
٦٩	أعرف أن الالتزام بالعفة يقي من الإصابة بالأمراض المنقولة جنسيا.			
٧٠	أعرف أن استخدام العازل في حالة إصابة أحد الزوجين بمرض تناسلي يقي من الإصابة بها.			
٧١	أعرف أن الأمراض المنقولة جنسياً تسبب تشوهات خلقية في الجنين.			
٧٢	أعرف أن الممارسة الجنسية غير الشرعية تسبب أمراضاً تناسلية خطيرة.			
٧٣	أعرف أن الممارسة الجنسية الشاذة من أهم أسباب الأمراض التناسلية.			
٧٤	أفصح لزوجتي/ لزوجي في المستقبل عن أي مرض تناسلي قبل ارتباطي به.			